

اثر الشركات الناشئة على قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية

إعداد:

الطالب/ رضوان ابراهيم
ملي

الرقم الأكاديمي / 253000972

إشراف

الدكتور/ فايز علي جارد

الدكتور/ الفيصل عبدالحميد
محمد

العام الدراسي:

2026-1448

حقوق الطباعة

حقوق الطباعة تمتلكها جامعة ميدأوشن. حيث إن جميع المواد والمحتويات الواردة في هذا البحث هي ملك للجامعة، وللا يجوز استخدامها أو إعادة نشرها أو توزيعها بدون إذن مسبق من جامعة ميدأوشن.

الباحث:

رضوان ابراهيم محمد علي ملي

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الشركات الناشئة على قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية، في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها المملكة ضمن مستهدفات رؤية السعودية 2030، والتي أولت قطاع الترفيه اهتماماً كبيراً بوصفه أحد

القطاعات الواعدة الداعمة للتنويع الاقتصادي وتحسين جودة الحياة. كما سعت الدراسة إلى

قياس مدى مساهمة الشركات الناشئة في تقديم خدمات ومنتجات ترفيهية مبتكرة،

ودورها في تعزيز الاستثمار وخلق الفرص الوظيفية وتنمية الاقتصاد الوطني. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات من عينة من العاملين والمهتمين بقطاع الترفيه والشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية. وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول

إلى نتائج تعكس واقع مساهمة الشركات الناشئة في تطوير القطاع. وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للشركات الناشئة في تطوير قطاع الترفيه بالمملكة العربية السعودية، حيث أسهمت في تقديم حلول وخدمات مبتكرة، ورفع مستوى التنافسية، واستقطاب الاستثمارات، ودعم التحول الرقمي في الأنشطة الترفيهية. كما بينت النتائج أن البيئة الاستثمارية الداعمة والتشريعات الحكومية المحفزة تمثلان عوامل رئيسة في تعزيز دور الشركات الناشئة في القطاع.

وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الدعم المقدم للشركات الناشئة العاملة في قطاع الترفيه، وتطوير برامج التمويل والاستثمار، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص،

إضافة إلى تشجيع الابتكار وريادة الأعمال بما يسهم في تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030 وتطوير صناعة الترفيه في المملكة.

الكلمات المفتاحية: الشركات الناشئة، قطاع الترفيه، رؤية السعودية 2030، ريادة الأعمال الابتكار، التنمية الاجتماعية.

الإهداء

إلى روح أُمِّي الغالية رحمها الله رحمةً واسعة، التي كانت مصدر الحب والعطاء والدعاء، والتي غرست في نفسي قيم الاجتهاد والطموح، وكان لذكرها الأثر الكبير في مواصلة مسيرتي التعليمية وتحقيق أهدافي.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى روحها الطاهرة، راجياً من الله عز وجل أن يجعل ما وصلت إليه في ميزان حسناتها، وأن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

كما أهدي هذا الجهد إلى والدي وأسرتي الكريمة الذين كانوا سنداً ودعماً لي طوال رحلتي العلمية، وإلى كل من وقف بجانبني وشجعني على الاستمرار وتحقيق النجاح.
رضوان إبراهيم محمد علي ملي

الشكر و التقدير

الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى **جامعة ميد أوشن** على ما وفرتة من بيئة تعليمية متميزة أسهمت في إثراء معارفي العلمية والعملية، كما أتوجه بالشكر إلى أعضاء هيئة التدريس الكرام على جهودهم العلمية وتوجيهاتهم القيمة طوال فترة الدراسة.

وأخص بالشكر **أخي العزيز المهندس أيمن ملي** ، الذي كان له بعد الله سبحانه وتعالى دور كبير في تشجيعي وتحفيزي على مواصلة الدراسة وإكمال مرحلة الماجستير، فكان داعماً ومسانداً لي في مختلف مراحل هذه الرحلة الأكاديمية.

كما أتقدم **بجزيل الشكر والامتنان إلى أسرتي الكريمة** على دعمهم المستمر وصبرهم ومساندتهم لي، وتوفيرهم الأجواء المناسبة التي ساعدتني على إنجاز هذا العمل.

ولا يفوتني أن أشكر كل من قدم لي النصيح أو المساعدة أو الدعم المعنوي خلال فترة إعداد هذه الرسالة، سائلاً الله تعالى أن يجزي الجميع خير الجزاء.

والله ولي التوفيق.

فهرس المحتويات

أ	حقوق الطباعة
ب	المستخلص
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	Abstract
و	فهرس المحتويات
ز	قائمة الجداول
ح	قائمة الأشكال
ط	قائمة الملاحق
ي	مصطلحات البحث
1	الفصل الأول: المدخل العام للبحث
2	المقدمة
3	مشكلة البحث
4	أسئلة البحث الفرعية
5	أهمية البحث النظرية
6	أهمية البحث التطبيقية
7	أهداف البحث
8	فرضيات البحث
9	نموذج البحث
10	شرح نموذج البحث
11	حدود البحث
12	المجال الموضوعي
13	خاتمة الفصل
14	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
15	مقدمة
16	الإطار النظري
17	الشركات الناشئة
18	مفهوم الشركات الناشئة
19	خصائص الشركات الناشئة
20	أهمية الشركات الناشئة
21	الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية
23	قطاع الترفيه
28	تطوير قطاع الترفيه
33	الدراسات العربية
36	الدراسات الأجنبية
38	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
39	ما يميز الدراسة الحالية
40 هـ	خاتمة الفصل

الفصل الثالث: منهجية الدراسة 41

42	مقدمة
43	منهج الدراسة
44	مجتمع الدراسة
45	عينة الدراسة
46	أداة الدراسة
47	صدق أداة الدراسة
48	ثبات أداة الدراسة
49	معيار تفسير المتوسطات
50	الأساليب الإحصائية المستخدمة
51	خاتمة الفصل

الفصل الرابع: تحليل البيانات واختبار الفرضيات 52

53	مقدمة
54	الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة
56	تحليل المحور الأول
58	تحليل المحور الثاني
60	تحليل المحور الثالث
62	تحليل المحور الرابع
64	تحليل المحور الخامس
66	تحليل المحور السادس
68	تحليل المحور السابع
69	اختبار الفرضية الرئيسية
69	خاتمة الفصل

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات 70

71	مقدمة
72	النتائج
74	التوصيات
76	المقترحات
78	الدراسات المستقبلية
79	خاتمة الدراسة
80	المراجع
84	الملاحق
85	الملحق (أ): استبانة الدراسة
89	الملحق (ب): نتائج برنامج SPSS

قائمة الجداول

- جدول (1-3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الديموغرافية
- جدول (2-3): نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة
- جدول (3-3): نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)
- جدول (4-3): معيار تفسير المتوسطات الحسابية وفق مقياس ليكرت الخماسي
- جدول (1-4): نتائج المحور الأول: أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه
- جدول (2-4): نتائج المحور الثاني: أثر الشركات الناشئة على النمو الاقتصادي
- جدول (3-4): نتائج المحور الثالث: أثر الشركات الناشئة على الابتكار
- جدول (4-4): نتائج المحور الرابع: أثر الشركات الناشئة على خلق فرص العمل
- جدول (5-4): نتائج المحور الخامس: أثر الشركات الناشئة على جذب الاستثمارات
- جدول (6-4): نتائج المحور السادس: أثر الشركات الناشئة على تنوع الفعاليات والخدمات الترفيهية
- جدول (7-4): نتائج المحور السابع: رضا أفراد عينة الدراسة حول دور الشركات الناشئة في تطوير قطاع الترفيه
- جدول (8-4): نتائج اختبار الفرضية الرئيسة للدراسة

قائمة الأشكال

شكل (1-1): نموذج الدراسة المقترح

فهرس الملاحق

الملحق (أ): استبانة الدراسة

الملحق (ب): نتائج التحليل الإحصائي (SPSS)

مصطلحات البحث

- 1- الشركات الناشئة (Startups)
هي مشروعات أو شركات حديثة التأسيس تعتمد على الابتكار والتقنيات الحديثة ونماذج الأعمال الجديدة، وتسعى إلى تحقيق النمو السريع والتوسع من خلال تقديم منتجات أو خدمات تلبي احتياجات السوق، مع قابليتها للتطوير وجذب الاستثمارات.
- 2- قطاع الترفيه (Entertainment Sector)
هو أحد القطاعات الاقتصادية والخدمية الذي يضم الأنشطة والفعاليات والخدمات الترفيهية والثقافية والرياضية والفنية، ويهدف إلى تحسين جودة الحياة، وتعزيز السياحة، وتنويع الاقتصاد الوطني.
- 3- تطوير قطاع الترفيه (Development of the Entertainment Sector)
هو عملية تحسين وتنمية قطاع الترفيه من خلال تعزيز الابتكار، وزيادة الاستثمارات، وخلق فرص العمل، وتوسيع الفعاليات والخدمات الترفيهية، بما يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- 4- الابتكار (Innovation)
هو تطوير أو تطبيق أفكار أو منتجات أو خدمات أو أساليب عمل جديدة أو محسنة تساهم في رفع الكفاءة وتحقيق قيمة مضافة وتعزيز القدرة التنافسية.
- 5- ريادة الأعمال (Entrepreneurship)
هي عملية إنشاء وتطوير المشروعات الجديدة من خلال استغلال الفرص الاستثمارية وتقديم حلول مبتكرة تساهم في تحقيق النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل.
- 6- النمو الاقتصادي (Economic Growth)
هو الزيادة المستمرة في إنتاج السلع والخدمات والدخل القومي، بما يساهم في رفع مستوى المعيشة وتحقيق التنمية المستدامة.
- 7- جذب الاستثمارات (Investment Attraction)
هو قدرة القطاع على استقطاب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية لتمويل المشروعات والأنشطة الاقتصادية بما يدعم النمو والتوسع.
- 8- خلق فرص العمل (Job Creation)
هو توفير وظائف مباشرة وغير مباشرة تساهم في خفض معدلات البطالة وتعزيز مشاركة القوى العاملة في الاقتصاد.
- 9- تنوع الفعاليات والخدمات الترفيهية (Diversity of Entertainment Events and Services)
يقصد به زيادة عدد وأنواع الأنشطة والفعاليات والخدمات الترفيهية بما يلبي احتياجات مختلف فئات المجتمع ويعزز جودة الحياة.
- 10- رضا المستفيدين (Beneficiary Satisfaction)
هو مستوى رضا الأفراد عن جودة الخدمات والأنشطة الترفيهية المقدمة، ومدى تلبيتها لتوقعاتهم واحتياجاتهم.
- 11- رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (Saudi Vision 2030)
هي الخطة الإستراتيجية للمملكة العربية السعودية التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد، وتعزيز جودة الحياة، ودعم ريادة الأعمال، وتمكين القطاعات الواعدة، ومن بينها قطاع الترفيه

الفصل الأول

المدخل العام

للبحث

المقدمة:

يشهد قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية تطوراً متسارعاً خلال السنوات الأخيرة في ظل مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، التي تهدف إلى تنويع مصادر الدخل الوطني وتقليل الاعتماد على النفط وتعزيز جودة الحياة للمواطنين والمقيمين. وقد أصبح قطاع الترفيه أحد القطاعات الحيوية التي تحظى باهتمام متزايد من قبل الجهات الحكومية والقطاع الخاص، نظراً لدوره في دعم النمو الاقتصادي وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية وخلق فرص العمل وتعزيز مكانة المملكة إقليمياً وعالمياً.

وقد شهدت المملكة خلال السنوات الأخيرة العديد من التحولات النوعية في قطاع الترفيه، تمثلت في استضافة وتنظيم الفعاليات والمناسبات العالمية الكبرى، حيث فازت مدينة الرياض باستضافة معرض إكسبو 2030، كما تستضيف المملكة بطولة كأس آسيا 2027، بالإضافة إلى فوزها بتنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم 2034. وقد أسهمت هذه الإنجازات في زيادة الطلب على الخدمات والأنشطة الترفيهية، ورفعت الحاجة إلى تطوير القطاع وتعزيز قدرته على تقديم تجارب ترفيهية مبتكرة تلبي تطلعات الزوار والجمهور المحلي والدولي.

وفي ظل هذه التطورات، برزت الشركات الناشئة كأحد المحركات الرئيسية للابتكار والتنمية الاقتصادية، لما تتميز به من قدرة على تقديم حلول مبتكرة وخدمات جديدة تعتمد على التقنيات الحديثة والنماذج الإدارية المرنة. كما تسهم الشركات الناشئة في دعم التنافسية وتحفيز الاستثمار وخلق فرص عمل جديدة، الأمر الذي يجعلها عنصراً مهماً في تطوير القطاعات الاقتصادية المختلفة ومن بينها قطاع الترفيه. ويُعد قطاع الترفيه من أكثر القطاعات القابلة للاستفادة من إمكانيات الشركات الناشئة، نظراً لتنوع أنشطته واحتياجه المستمر إلى الابتكار والتطوير. وقد شهدت المملكة ظهور العديد من الشركات الناشئة التي تقدم خدمات وحلولاً مبتكرة في مجالات تنظيم الفعاليات، والتطبيقات الرقمية، والتسويق التفاعلي، وإدارة التجارب الترفيهية، مما أسهم في تطوير القطاع وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين.

ومن هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة لبحث أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية، من خلال التعرف على دورها في دعم النمو الاقتصادي، وتعزيز الابتكار، وخلق فرص العمل، وجذب الاستثمارات، وتنويع الفعاليات والخدمات الترفيهية، وتحقيق رضا المستفيدين، بما يسهم في دعم مستهدفات رؤية المملكة 2030 وتعزيز استدامة نمو هذا القطاع الحيوي.

يشهد قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية نمواً متسارعاً مدعوماً بمستهدفات رؤية المملكة 2030، وما صاحبها من توسع في الفعاليات والمشاريع الترفيهية الكبرى، بالإضافة إلى استضافة المملكة للعديد من الأحداث العالمية المهمة مثل معرض إكسبو 2030، وكأس آسيا 2027، وكأس العالم 2034. وقد أدى ذلك إلى زيادة الحاجة إلى تطوير الخدمات والأنشطة الترفيهية ورفع كفاءة القطاع بما يتوافق مع تطلعات المستفيدين والمستثمرين. وفي المقابل، أصبحت الشركات الناشئة أحد أهم محركات الابتكار والتنمية الاقتصادية في المملكة، لما تمتلكه من قدرة على تقديم حلول مبتكرة تسهم في تطوير القطاعات المختلفة وتحسين مستوى الخدمات المقدمة فيها. وعلى الرغم من التوسع الملحوظ في أعداد الشركات الناشئة والدعم الكبير الذي تحظى به من الجهات الحكومية، إلا أن مدى إسهامها في تطوير قطاع الترفيه لا يزال بحاجة إلى المزيد من الدراسة والتحليل العلمي.

كما أن الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين الشركات الناشئة وقطاع الترفيه في البيئة السعودية ما زالت محدودة، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى دراسة علمية تسهم في توضيح أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه من خلال قياس دورها في دعم النمو الاقتصادي، وتعزيز الابتكار، وخلق فرص العمل، وجذب الاستثمارات، وتنويع الفعاليات والخدمات الترفيهية، وتحقيق رضا المستفيدين.

سؤال البحث الرئيسي:

سؤال البحث الرئيسي هو: أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية.

أسئلة البحث الفرعية:

-أسئلة البحث الفرعية

1- ما أثر الشركات الناشئة على النمو الاقتصادي لقطاع الترفيه في المملكة

العربية السعودية؟

2- ما أثر الشركات الناشئة على تعزيز الابتكار في قطاع الترفيه في المملكة العربية

السعودية؟

3- ما أثر الشركات الناشئة على خلق فرص العمل في قطاع الترفيه في المملكة

العربية السعودية؟

4- ما أثر الشركات الناشئة على جذب الاستثمارات إلى قطاع الترفيه في المملكة

العربية السعودية؟

5- ما أثر الشركات الناشئة على تنوع الفعاليات والخدمات الترفيهية في المملكة

العربية السعودية؟

6- ما أثر الشركات الناشئة على رضا المستخدمين من الخدمات والأنشطة

الترفيهية في المملكة العربية السعودية؟

أهمية البحث:

أهمية البحث النظرية:

تنبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من تناولها لموضوع الشركات الناشئة وعلاقته بتطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية، والذي يُعد من الموضوعات الحديثة التي حظيت باهتمام متزايد في ظل التحولات الاقتصادية والتنموية التي تشهدها المملكة. كما تسعى الدراسة إلى إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بدور الشركات الناشئة في دعم وتطوير القطاعات الاقتصادية الواعدة، وبخاصة قطاع الترفيه الذي يُعد أحد القطاعات المستهدفة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

وتكتسب الدراسة أهميتها النظرية من خلال المساهمة في توسيع المعرفة العلمية المتعلقة بأثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه، وتوفير إطار نظري يمكن أن يستفيد منه الباحثون والمهتمون في هذا المجال. كما تسهم في سد الفجوة المعرفية الناتجة عن محدودية الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين الشركات الناشئة وقطاع الترفيه في البيئة السعودية. كذلك توفر الدراسة أساساً علمياً يمكن الاعتماد عليه في إجراء دراسات مستقبلية تتناول الشركات الناشئة وقطاعات اقتصادية أخرى، مما يسهم في تعزيز البحث العلمي وإثراء المكتبة العربية بمزيد من الدراسات المتخصصة في مجالات ريادة الأعمال وقطاع الترفيه والتنمية الاقتصادية.

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في كونها تتناول أحد القطاعات الحيوية والواعدة في المملكة العربية السعودية، وهو قطاع الترفيه، الذي يشهد نمواً متسارعاً في ظل مستهدفات رؤية المملكة 2030 واستضافة المملكة للعديد من الفعاليات والأحداث العالمية الكبرى مثل معرض إكسبو 2030، وكأس آسيا 2027، وكأس العالم 2034.

كما تسهم هذه الدراسة في تزويد صناع القرار والجهات الحكومية والمستثمرين بمعلومات علمية حول أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه، مما يساعدهم في وضع السياسات والاستراتيجيات المناسبة لدعم بيئة ريادة الأعمال وتعزيز مساهمة الشركات الناشئة في تنمية القطاع.

وتساعد نتائج الدراسة أصحاب الشركات الناشئة ورواد الأعمال على التعرف على الفرص والتحديات المرتبطة بقطاع الترفيه، بما يمكنهم من تطوير خدمات ومنتجات مبتكرة تلبي احتياجات السوق وتسهم في رفع مستوى التنافسية.

كما يمكن أن تستفيد الجهات العاملة في قطاع الترفيه من نتائج الدراسة في تحسين الخدمات المقدمة للمستخدمين، وتعزيز الابتكار، وجذب المزيد من الاستثمارات، وتوسيع نطاق الفعاليات والأنشطة الترفيهية، بما يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

وتكتسب الدراسة أهميتها التطبيقية كذلك من إمكانية الاستفادة من نتائجها وتوصياتها في دعم الجهود الرامية إلى تطوير قطاع الترفيه وزيادة مساهمته في الاقتصاد الوطني، بما يتوافق مع أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

أهداف البحث:

الهدف الرئيس:

- التعرف على أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية.

الأهداف الفرعية:

- التعرف على أثر الشركات الناشئة على النمو الاقتصادي لقطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية.
- التعرف على أثر الشركات الناشئة على تعزيز الابتكار في قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية.
- التعرف على أثر الشركات الناشئة على خلق فرص العمل في قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية.
- التعرف على أثر الشركات الناشئة على جذب الاستثمارات إلى قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية.
- التعرف على أثر الشركات الناشئة على تنوع الفعاليات والخدمات الترفيهية في المملكة العربية السعودية.
- التعرف على أثر الشركات الناشئة على رضا المستفيدين من الخدمات والأنشطة الترفيهية في المملكة العربية السعودية.
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تسهم في تعزيز دور الشركات الناشئة في تطوير قطاع الترفيه بالمملكة العربية السعودية.

فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشركات الناشئة وتطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية.

الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشركات الناشئة والنمو الاقتصادي لقطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشركات الناشئة وتعزيز الابتكار في قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشركات الناشئة وخلق فرص العمل في قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشركات الناشئة وجذب الاستثمارات إلى قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشركات الناشئة وتنوع الفعاليات والخدمات الترفيهية في المملكة العربية السعودية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشركات الناشئة ورضا المستفيدين من الخدمات والأنشطة الترفيهية في المملكة العربية السعودية.

الشركات الناشئة
(المتغير المستقل)



تطوير قطاع الترفيه
(المتغير التابع)



▼	▼	▼	▼	▼	▼
النمو الاقتصادي	الابتكار	خلق فرص العمل	جذب الاستثمارات	تنوع	رضا المستخدمين

يعتمد نموذج البحث على دراسة أثر الشركات الناشئة باعتبارها المتغير المستقل على تطوير قطاع الترفيه باعتبارها المتغير التابع، وذلك من خلال مجموعة من الأبعاد التي تمثل مؤشرات تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية.

المتغير المستقل:

الشركات الناشئة.

المتغير التابع:

تطوير قطاع الترفيه.

أبعاد المتغير التابع:

1- النمو الاقتصادي.

2- الابتكار.

3- خلق فرص العمل.

4- جذب الاستثمارات.

5- تنوع الفعاليات والخدمات الترفيهية.

6- رضا المستفيدين.

ويوضح نموذج البحث وجود أثر للشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه من خلال الأبعاد السابقة.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في الآتي:

1- الحدود المكانية:

تقتصر هذه الدراسة على المملكة العربية السعودية، باعتبارها البيئة التي تنشط فيها الشركات الناشئة المرتبطة بقطاع الترفيه، وفي ظل ما يشهده القطاع من نمو وتطور متسارع تحقيقاً لمستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

2- الحدود البشرية:

تقتصر الدراسة على العاملين في الشركات الناشئة، والعاملين في قطاع الترفيه، ورواد الأعمال، والمستثمرين، والمهتمين بالقطاع داخل المملكة العربية السعودية.

3- الحدود الزمنية:

تُجرى هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2025م - 2026م.

4- الحدود الموضوعية:

تقتصر الدراسة على بحث أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية، من خلال الأبعاد التالية: النمو الاقتصادي، والابتكار، وخلق فرص العمل، وجذب الاستثمارات، وتنوع الفعاليات والخدمات الترفيهية، ورضا المستفيدين.

المجال الموضوعي:

تقتصر هذه الدراسة على بحث أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية، من خلال دراسة أثرها على النمو الاقتصادي، وتعزيز الابتكار، وخلق فرص العمل، وجذب الاستثمارات، وتنوع الفعاليات والخدمات الترفيهية، ورضا المستفيدين، باعتبارها أبعاداً رئيسية لتطوير قطاع الترفيه.

خاتمة الفصل:

تناول هذا الفصل المدخل العام للبحث من خلال استعراض موضوع الدراسة وأهميته في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية، والدور المتنامي للشركات الناشئة في دعم التنمية الاقتصادية وتعزيز الابتكار. كما تم عرض مشكلة البحث وتساؤلاته الرئيسية والفرعية، وتوضيح أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية، بالإضافة إلى تحديد أهداف البحث وفرضياته ونموذجه وحدوده المختلفة.

ومن خلال ما تم عرضه في هذا الفصل، يتضح أن دراسة أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه تُعد من الموضوعات المهمة التي تستحق البحث والدراسة، لما لها من دور في دعم مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وتعزيز مساهمة قطاع الترفيه في الاقتصاد الوطني. وفي الفصل التالي سيتم تناول الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، بما يسهم في بناء الأساس العلمي للدراسة الحالية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة:

يُمثل الإطار النظري الأساس العلمي الذي تستند إليه الدراسة في تفسير متغيراتها وتحليل العلاقات بينها، حيث يساهم في توضيح المفاهيم الرئيسية المرتبطة بموضوع البحث وتحديد الأبعاد التي يمكن من خلالها دراسة الظاهرة محل البحث بصورة علمية ومنهجية. كما يساعد الإطار النظري في ربط الدراسة الحالية بالأدبيات العلمية السابقة وإبراز أهمية الموضوع في ضوء التطورات الاقتصادية والاجتماعية المعاصرة.

وتتمثل متغيرات الدراسة الحالية في الشركات الناشئة باعتبارها المتغير المستقل، وتطوير قطاع الترفيه باعتباره المتغير التابع. وقد شهد هذان المتغيران اهتماماً متزايداً خلال السنوات الأخيرة نتيجة التحولات الاقتصادية التي تشهدها المملكة العربية السعودية، والدور المتنامي الذي تؤديه الشركات الناشئة في دعم الابتكار والتنمية الاقتصادية، إلى جانب التوسع الكبير الذي يشهده قطاع الترفيه في ظل مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

وتُعد الشركات الناشئة من أبرز الأدوات التي تعتمد عليها الاقتصادات الحديثة لتعزيز الابتكار ورفع مستوى التنافسية وخلق فرص العمل وجذب الاستثمارات، حيث تمتلك القدرة على تقديم حلول ومنتجات وخدمات مبتكرة تسهم في تطوير مختلف القطاعات الاقتصادية.

وفي المقابل، يُعد قطاع الترفيه أحد القطاعات الواعدة التي أصبحت تحظى باهتمام متزايد من الجهات الحكومية والقطاع الخاص لما له من دور في تحسين جودة الحياة وتعزيز النشاط الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل الوطني.

ومن هذا المنطلق، يتناول الإطار النظري لهذه الدراسة عرضاً تفصيلياً لمفهوم الشركات الناشئة وخصائصها وأهميتها الاقتصادية ودورها في التنمية، بالإضافة إلى استعراض مفهوم تطوير قطاع الترفيه وأبعاده المختلفة، وذلك بهدف بناء أساس علمي يساعد على فهم أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية.

الإطار النظري:

يُعد الإطار النظري والدراسات السابقة من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها البحث العلمي في بناء الأساس المعرفي للدراسة وتفسير متغيراتها وعلاقاتها المختلفة. ويهدف هذا الفصل إلى استعراض الأدبيات العلمية المتعلقة بمتغيرات الدراسة الحالية، والمتمثلة في الشركات الناشئة باعتبارها المتغير المستقل، وتطوير قطاع الترفيه باعتباره المتغير التابع، وذلك من خلال عرض المفاهيم والنظريات والأبعاد المرتبطة بكل متغير.

وقد شهدت الشركات الناشئة اهتماماً متزايداً خلال السنوات الأخيرة نظراً لدورها في دعم الابتكار وتعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل وجذب الاستثمارات، مما جعلها أحد المحركات الرئيسة للتنمية الاقتصادية في العديد من دول العالم. كما أصبح قطاع الترفيه من القطاعات الحيوية التي تحظى باهتمام كبير في المملكة العربية السعودية في ظل مستهدفات رؤية المملكة 2030 الرامية إلى تنويع الاقتصاد الوطني وتحسين جودة الحياة.

ويتناول هذا الفصل الإطار النظري الخاص بالشركات الناشئة وقطاع الترفيه، بالإضافة إلى استعراض مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، بهدف التعرف على أبرز النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات والاستفادة منها في بناء الدراسة الحالية. كما يسهم هذا الفصل في تحديد الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة إلى معالجتها، بما يساعد على فهم أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية بصورة أكثر شمولاً وعمقاً.

أولاً: الشركات الناشئة

تُعد الشركات الناشئة من أهم مكونات الاقتصاد الحديث، نظراً لدورها الفاعل في دعم الابتكار وتحفيز النمو الاقتصادي وتعزيز القدرة التنافسية. وقد شهدت هذه الشركات اهتماماً متزايداً خلال السنوات الأخيرة في مختلف دول العالم، لما تمتلكه من قدرة على تقديم حلول مبتكرة ومنتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات الأسواق المتغيرة وتسهم في تطوير القطاعات الاقتصادية المختلفة.

وتتميز الشركات الناشئة بكونها مشروعات حديثة التأسيس تسعى إلى تحقيق النمو والتوسع من خلال استثمار الأفكار الإبداعية والتقنيات الحديثة في تقديم قيمة مضافة للعملاء والمستفيدين. كما تعتمد هذه الشركات على المرونة وسرعة الاستجابة للتغيرات، الأمر الذي يجعلها أكثر قدرة على التكيف مع المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية مقارنة بالشركات التقليدية.

وقد أصبحت الشركات الناشئة أحد المحركات الرئيسة للتنمية الاقتصادية في العديد من الدول، حيث تسهم في خلق فرص العمل، وجذب الاستثمارات، ودعم ريادة الأعمال، وتعزيز الابتكار، فضلاً عن دورها في تنويع مصادر الدخل وتحقيق التنمية المستدامة. كما تلعب دوراً مهماً في تطوير القطاعات الواعدة من خلال تقديم نماذج أعمال جديدة وحلول مبتكرة تساعد على رفع كفاءة الخدمات وتحسين تجربة المستفيدين.

وفي المملكة العربية السعودية، حظيت الشركات الناشئة باهتمام كبير في إطار رؤية المملكة العربية السعودية 2030، التي ركزت على دعم ريادة الأعمال وتمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتحفيز الابتكار،

بهدف بناء اقتصاد متنوع قائم على المعرفة والتقنية. وقد انعكس ذلك على نمو عدد الشركات الناشئة في مختلف القطاعات، ومنها قطاع الترفيه الذي يشهد تطوراً متسارعاً وفرصاً استثمارية واعدة. ومن هذا المنطلق، تُعد دراسة الشركات الناشئة وفهم خصائصها وأهميتها وأدوارها المختلفة أمراً ضرورياً لفهم مدى إسهامها في تطوير قطاع الترفيه بالمملكة العربية السعودية وتحقيق مستهدفات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

1- مفهوم الشركات الناشئة

يُعد مفهوم الشركات الناشئة من المفاهيم الحديثة التي حظيت باهتمام واسع في الأدبيات الاقتصادية والإدارية، نظراً للدور المتنامي الذي تؤديه هذه الشركات في دعم الابتكار وتحقيق النمو الاقتصادي. وعلى الرغم من تعدد التعريفات التي تناولت هذا المفهوم، إلا أنها تتفق في أن الشركات الناشئة هي مشروعات حديثة التأسيس تعتمد على أفكار مبتكرة أو نماذج أعمال جديدة وتسعى إلى تحقيق النمو والتوسع خلال فترة زمنية قصيرة. وتعرف الشركات الناشئة بأنها مؤسسات أو مشروعات يتم إنشاؤها بهدف تقديم منتجات أو خدمات مبتكرة تلبي احتياجات السوق، مع امتلاكها إمكانيات كبيرة للنمو والتوسع. وغالباً ما تعتمد هذه الشركات على التكنولوجيا الحديثة والإبداع في تطوير أعمالها وتحقيق ميزة تنافسية تمكنها من الاستمرار في بيئة الأعمال المتغيرة. كما يُنظر إلى الشركات الناشئة على أنها مشروعات تعمل في ظروف تتسم بدرجة عالية من عدم التأكد والمخاطرة، حيث تسعى إلى اكتشاف فرص جديدة في الأسواق وتطوير حلول مبتكرة للمشكلات القائمة. ولذلك فإن نجاحها يعتمد بدرجة كبيرة على قدرتها على الابتكار والتكيف مع المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية.

وتتميز الشركات الناشئة عن المشروعات التقليدية بتركيزها على النمو السريع وقابليتها للتوسع، بالإضافة إلى اعتمادها على التقنيات الحديثة والمرونة في إدارة الأعمال. كما تسعى هذه الشركات إلى جذب الاستثمارات والدخول إلى أسواق جديدة من خلال تقديم قيمة مضافة للمستفيدين والعملاء.

وفي ضوء ذلك، يمكن تعريف الشركات الناشئة في هذه الدراسة بأنها مشروعات حديثة التأسيس تعتمد على الابتكار والتقنية في تقديم منتجات أو خدمات جديدة، وتسعى إلى تحقيق النمو والتوسع والمساهمة في تطوير القطاعات الاقتصادية المختلفة، ومنها قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية.

2- خصائص الشركات الناشئة

تتميز الشركات الناشئة بمجموعة من الخصائص التي تجعلها مختلفة عن الشركات التقليدية، حيث تعتمد في الغالب على الابتكار والإبداع كأساس لبناء نماذج أعمالها وتحقيق أهدافها. وتعد هذه الخصائص من العوامل المهمة التي تساعد على النمو والتوسع ومواجهة التحديات في بيئة الأعمال الحديثة.

ومن أبرز خصائص الشركات الناشئة اعتمادها على الأفكار المبتكرة والتقنيات الحديثة في تطوير المنتجات والخدمات، الأمر الذي يمنحها القدرة على تقديم حلول جديدة تلبي احتياجات السوق بصورة أكثر كفاءة وفاعلية. كما تتميز بالمرونة العالية في اتخاذ القرارات وسرعة الاستجابة للتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية.

وتسعى الشركات الناشئة إلى تحقيق معدلات نمو مرتفعة مقارنة بالمشروعات التقليدية، حيث تركز على التوسع في الأسواق وزيادة قاعدة العملاء والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة. كما تعتمد على فرق عمل صغيرة تتمتع بروح المبادرة والقدرة على الإبداع والعمل في بيئات تتسم بالتحدي والتغيير المستمر.

ومن الخصائص المهمة للشركات الناشئة أيضاً ارتفاع مستوى المخاطرة وعدم التأكد، نظراً لارتباطها بأسواق جديدة أو منتجات مبتكرة قد لا تكون نتائجها مضمونة بشكل كامل. ولذلك تحتاج هذه الشركات إلى إدارة فعالة للمخاطر والموارد لضمان استمراريته وتحقيق أهدافها.

كما تعتمد الشركات الناشئة بشكل كبير على الاستثمار والتمويل لدعم مراحل النمو والتوسع، سواء من خلال المستثمرين الأفراد أو صناديق رأس المال الجريء أو برامج الدعم الحكومية، وهو ما يساعد على تطوير أعمالها وتعزيز قدرتها التنافسية في الأسواق المختلفة.

3- أهمية الشركات الناشئة

تكتسب الشركات الناشئة أهمية كبيرة في الاقتصادات الحديثة نظراً لما تؤديه من أدوار حيوية في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز الابتكار. وقد أصبحت هذه الشركات أحد المحركات الرئيسة للنمو الاقتصادي في العديد من الدول، لما تمتلكه من قدرة على استحداث أفكار جديدة وتطوير منتجات وخدمات مبتكرة تلبي احتياجات الأسواق المتغيرة.

وتسهم الشركات الناشئة في خلق فرص عمل جديدة من خلال توفير وظائف مباشرة وغير مباشرة، الأمر الذي يساعد في الحد من معدلات البطالة ودعم الاستقرار الاقتصادي. كما تساهم في تنمية المهارات البشرية وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب، مما ينعكس إيجاباً على مستوى الإنتاجية والابتكار في المجتمع. كما تلعب الشركات الناشئة دوراً مهماً في جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، حيث تسعى العديد من الجهات الاستثمارية إلى دعم المشروعات المبتكرة ذات الإمكانيات العالية للنمو والتوسع. ويسهم ذلك في زيادة النشاط الاقتصادي وتحفيز المنافسة بين الشركات المختلفة، مما يؤدي إلى تحسين جودة المنتجات والخدمات المقدمة للمستهلكين.

وتتمثل أهمية الشركات الناشئة أيضاً في دعم التحول الرقمي وتبني التقنيات الحديثة، حيث تعتمد بشكل كبير على الابتكار والتكنولوجيا في تطوير أعمالها. ويساعد ذلك على رفع كفاءة العمليات التشغيلية وتحسين تجربة العملاء وتطوير حلول جديدة تساهم في معالجة التحديات التي تواجه القطاعات الاقتصادية المختلفة.

وفي المملكة العربية السعودية، تبرز أهمية الشركات الناشئة في دعم مستهدفات رؤية المملكة 2030 من خلال تعزيز التنويع الاقتصادي، وزيادة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي، وتحفيز الابتكار، وتوفير فرص العمل، ودعم القطاعات الواعدة مثل السياحة والترفيه والتقنية والخدمات الرقمية.

4- الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية

شهدت المملكة العربية السعودية خلال السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بدعم الشركات الناشئة وريادة الأعمال، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والتي تهدف إلى بناء اقتصاد متنوع ومستدام قائم على الابتكار والمعرفة. وقد انعكس هذا الاهتمام في إطلاق العديد من المبادرات والبرامج التي تهدف إلى تمكين رواد الأعمال وتوفير البيئة المناسبة لنمو الشركات الناشئة وتوسعها.

وقد عملت الجهات الحكومية والمؤسسات الداعمة على توفير العديد من الحوافز والتسهيلات للشركات الناشئة، مثل برامج التمويل، وحاضنات ومسرعات الأعمال، وبرامج التدريب والتأهيل، بالإضافة إلى تطوير الأنظمة والتشريعات التي تسهم في تحسين بيئة الأعمال وتعزيز الاستثمار في المشروعات الناشئة.

كما شهدت المملكة نمواً ملحوظاً في أعداد الشركات الناشئة العاملة في مختلف القطاعات الاقتصادية، بما في ذلك التقنية المالية، والتجارة الإلكترونية، والتطبيقات الرقمية، والسياحة، والترفيه، والخدمات اللوجستية. وقد أسهم هذا النمو في تعزيز الابتكار وزيادة فرص الاستثمار وخلق وظائف جديدة للشباب السعودي.

ويُعد قطاع الترفيه من القطاعات الواعدة التي بدأت تستقطب اهتمام الشركات الناشئة، خاصة مع التوسع الكبير في الفعاليات والمواسم الترفيهية والمشروعات المرتبطة بتحسين جودة الحياة. وقد أوجد ذلك فرصاً جديدة للشركات الناشئة لتقديم خدمات ومنتجات مبتكرة تسهم في تطوير القطاع ورفع مستوى كفاءته وتنافسيته.

وبفضل الدعم الحكومي المستمر والتطور الذي تشهده بيئة ريادة الأعمال، أصبحت المملكة العربية السعودية من أبرز الدول الداعمة للشركات الناشئة في المنطقة، الأمر الذي يعزز دور هذه الشركات في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ودعم القطاعات الحيوية المختلفة.

5- دور الشركات الناشئة في التنمية الاقتصادية

تؤدي الشركات الناشئة دوراً محورياً في تحقيق التنمية الاقتصادية، حيث أصبحت من أهم المحركات التي تعتمد عليها الدول الحديثة لتعزيز النمو الاقتصادي وزيادة القدرة التنافسية. وتنبع أهمية هذه الشركات من قدرتها على تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشروعات اقتصادية تسهم في خلق القيمة المضافة وتحقيق التنمية المستدامة.

وتسهم الشركات الناشئة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي من خلال تطوير منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات الأسواق وتفتح مجالات استثمارية متنوعة. كما تساعد على تنشيط الحركة الاقتصادية وزيادة معدلات الإنتاج والاستهلاك، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الأداء الاقتصادي بشكل عام. كما تلعب الشركات الناشئة دوراً مهماً في توفير فرص العمل والحد من البطالة، حيث تسهم في استيعاب الكفاءات البشرية واستثمار الطاقات الشبابية في أنشطة اقتصادية منتجة. ويؤدي ذلك إلى تحسين مستويات الدخل ورفع مستوى المعيشة وتعزيز الاستقرار الاجتماعي. ومن الجوانب المهمة لدور الشركات الناشئة في التنمية الاقتصادية مساهمتها في جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، إذ تمثل بيئة جاذبة للمستثمرين الباحثين عن الفرص الواعدة والمشروعات ذات الإمكانيات العالية للنمو. كما تساعد هذه الاستثمارات في توفير الموارد المالية اللازمة لتطوير الأعمال وتوسيع نطاقها.

وتسهم الشركات الناشئة كذلك في دعم الابتكار والتحول الرقمي من خلال تطوير الحلول التقنية الحديثة وتبني أساليب عمل متطورة، مما يساعد على رفع كفاءة القطاعات الاقتصادية المختلفة وتحسين جودة الخدمات المقدمة. كما تعمل على تعزيز التنافسية وتشجيع الشركات الأخرى على الابتكار والتطوير المستمر.

وفي المملكة العربية السعودية، تبرز أهمية الشركات الناشئة في دعم جهود التنويع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط، وذلك من خلال تطوير قطاعات جديدة وواعدة مثل التقنية والسياحة والترفيه والخدمات الرقمية. كما تتوافق أدوار هذه الشركات مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تسعى إلى بناء اقتصاد مزدهر قائم على المعرفة والابتكار والاستدامة.

ثانياً: تطوير قطاع الترفيه

يُعد قطاع الترفيه أحد القطاعات الحيوية التي شهدت نمواً متسارعاً خلال السنوات الأخيرة، وأصبح يمثل أحد المحركات المهمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في العديد من دول العالم. ويشمل قطاع الترفيه مجموعة واسعة من الأنشطة والخدمات التي تهدف إلى توفير تجارب ترفيهية وثقافية ورياضية وسياحية تسهم في تحسين جودة الحياة وإشباع احتياجات الأفراد والمجتمعات.

وقد اكتسب قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية أهمية متزايدة في ظل مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، التي ركزت على تعزيز جودة الحياة وتنويع الاقتصاد الوطني وزيادة مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي. ونتيجة لذلك، شهد القطاع توسعاً ملحوظاً في حجم الاستثمارات والمشروعات والفعاليات الترفيهية التي تستهدف مختلف فئات المجتمع.

ويعتمد تطوير قطاع الترفيه على مجموعة من العوامل المهمة، من أبرزها الابتكار، والاستثمار، والتقنية، وتطوير البنية التحتية، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمستخدمين. كما يسهم التعاون بين القطاعين العام والخاص في تعزيز نمو القطاع ورفع مستوى تنافسيته محلياً ودولياً. وقد ساهمت استضافة المملكة للعديد من الفعاليات والمناسبات العالمية، مثل معرض إكسبو 2030، وكأس آسيا 2027، وكأس العالم 2034، في تعزيز أهمية تطوير قطاع الترفيه ورفع جاهزيته لتلبية احتياجات الزوار والمستخدمين. كما أوجدت هذه الفعاليات فرصاً كبيرة أمام الشركات الناشئة للمساهمة في تطوير الخدمات الترفيهية وتقديم حلول مبتكرة تدعم نمو القطاع واستدامته.

ومن هذا المنطلق، أصبح تطوير قطاع الترفيه أحد الأهداف الاستراتيجية للمملكة العربية السعودية، نظراً لدوره في دعم النمو الاقتصادي، وجذب الاستثمارات، وتوفير فرص العمل، وتحسين جودة الحياة، وتعزيز مكانة المملكة كوجهة عالمية للفعاليات والأنشطة الترفيهية.

1- مفهوم قطاع الترفيه

يُعرف قطاع الترفيه بأنه مجموعة الأنشطة والخدمات والبرامج التي تهدف إلى توفير وسائل التسلية والترفيه للأفراد، بما يساهم في استثمار أوقات الفراغ وتحسين جودة الحياة وتعزيز الجوانب الاجتماعية والثقافية والنفسية للمجتمع. ويشمل هذا القطاع العديد من المجالات مثل الفعاليات والمهرجانات، والأنشطة الثقافية والفنية، والمنتزهات الترفيهية، والعروض الحية، والفعاليات الرياضية، والأنشطة الرقمية والترفيهية المختلفة.

ويُعد قطاع الترفيه من القطاعات الاقتصادية الحديثة التي شهدت نمواً متسارعاً على المستوى العالمي، نظراً لما يحققه من عوائد اقتصادية واجتماعية وثقافية. كما أصبح أحد العناصر الأساسية في دعم السياحة وجذب الزوار وتحفيز الاستثمارات وخلق فرص العمل، مما جعله يحظى باهتمام الحكومات والمؤسسات الاقتصادية في مختلف دول العالم.

وفي المملكة العربية السعودية، شهد مفهوم الترفيه تحولاً كبيراً خلال السنوات الأخيرة، حيث أصبح قطاعاً منظماً يساهم في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من خلال توفير خيارات ترفيهية متنوعة تلبي احتياجات مختلف شرائح المجتمع، وتواكب التطورات العالمية في صناعة الترفيه.

كما يرتبط قطاع الترفيه ارتباطاً وثيقاً بتحسين جودة الحياة، حيث يساهم في توفير بيئة اجتماعية وثقافية متوازنة، ويعزز من رفاهية الأفراد، إضافة إلى دوره في تنشيط الحركة الاقتصادية من خلال دعم الأنشطة التجارية والسياحية والاستثمارية المرتبطة به.

2- نشأة وتطور قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية

شهد قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية تطورات كبيرة خلال السنوات الأخيرة، حيث انتقل من مجموعة محدودة من الأنشطة والفعاليات إلى قطاع اقتصادي متكامل يحظى باهتمام حكومي واستثماري واسع. وقد جاء هذا التطور نتيجة التوجهات التنموية التي تبنتها المملكة بهدف تنويع الاقتصاد الوطني وتحسين جودة الحياة للمواطنين والمقيمين.

ومع إطلاق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، أصبح قطاع الترفيه أحد القطاعات الاستراتيجية المستهدفة بالتطوير، حيث تم إنشاء العديد من الجهات والمبادرات التي تهدف إلى تنظيم القطاع ودعم نموه وتوسيع نطاق أنشطته. كما شهدت المملكة إطلاق مواسم ترفيهية متنوعة وفعاليات ثقافية وفنية ورياضية استقطبت ملايين الزوار من داخل المملكة وخارجها.

وقد ساهمت المشروعات الكبرى والمناسبات العالمية في تسريع نمو القطاع، ومن أبرزها مواسم الرياض وجدة والفعاليات الثقافية والفنية المتنوعة، إضافة إلى استضافة المملكة للعديد من البطولات والفعاليات الدولية. كما عزز فوز المملكة باستضافة معرض إكسبو 2030 وكأس آسيا 2027 وكأس العالم 2034 من أهمية قطاع الترفيه وزاد من حجم الفرص الاستثمارية المتاحة فيه.

وأدى هذا التطور إلى زيادة مساهمة القطاع في الاقتصاد الوطني، وتحفيز الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتوفير فرص عمل جديدة، بالإضافة إلى رفع مستوى الخدمات الترفيهية المقدمة للمستفيدين، مما جعل قطاع الترفيه أحد أبرز القطاعات الواعدة في المملكة العربية السعودية.

3- أهمية قطاع الترفيه

يحظى قطاع الترفيه بأهمية كبيرة نظراً لدوره في تحقيق العديد من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حيث يسهم في تحسين جودة الحياة وتوفير بيئة جاذبة للسكان والزوار من خلال تقديم أنشطة وفعاليات متنوعة تلبي احتياجات مختلف فئات المجتمع.

وتتمثل الأهمية الاقتصادية لقطاع الترفيه في مساهمته في تنويع مصادر دخل الوطني وزيادة حجم الإنفاق المحلي وجذب الاستثمارات، فضلاً عن دوره في دعم القطاعات المرتبطة به مثل السياحة والنقل والضيافة والتجارة. كما يسهم القطاع في خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، مما يساعد على دعم التنمية الاقتصادية وتقليل معدلات البطالة.

أما من الناحية الاجتماعية، فيسهم قطاع الترفيه في تعزيز الترابط الاجتماعي وتحسين رفاهية الأفراد من خلال توفير أنشطة ترفيهية وثقافية ورياضية تسهم في استثمار أوقات الفراغ بصورة إيجابية. كما يساعد على تعزيز الهوية الثقافية وإبراز الموروث الوطني من خلال الفعاليات والمهرجانات المتنوعة.

كما تبرز أهمية قطاع الترفيه في دعم مكانة المملكة على المستوى الإقليمي والعالمي، من خلال استضافة الفعاليات والبطولات الدولية التي تسهم في جذب الزوار وتعزيز الصورة الإيجابية للمملكة كوجهة عالمية للترفيه والسياحة والاستثمار.

4- قطاع الترفيه ورؤية المملكة العربية السعودية 2030

يحظى قطاع الترفيه بمكانة بارزة ضمن مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، التي تسعى إلى بناء مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر ووطن طموح. وقد أولت الرؤية اهتماماً كبيراً بتحسين جودة الحياة للمواطنين والمقيمين من خلال توسيع الخيارات الترفيهية والثقافية والرياضية، وتعزيز مشاركة القطاع الخاص في تطوير هذا القطاع، ورفع مساهمته في الاقتصاد الوطني.

وقد أسهمت رؤية المملكة 2030 في إحداث تحول نوعي في قطاع الترفيه من خلال إطلاق العديد من المبادرات والمشروعات والفعاليات التي تهدف إلى تنويع الأنشطة الترفيهية وتطوير البنية التحتية المرتبطة بها. كما شجعت الرؤية على جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية إلى هذا القطاع، وتهيئة البيئة المناسبة لنمو الشركات العاملة فيه، بما في ذلك الشركات الناشئة التي تقدم حلولاً مبتكرة تسهم في تطوير الخدمات والفعاليات الترفيهية.

كما يرتبط قطاع الترفيه بعدد من برامج الرؤية التي تستهدف تحسين جودة الحياة وزيادة الإنفاق المحلي داخل المملكة، وتعزيز جاذبية المدن السعودية كمراكز للفعاليات والأنشطة الثقافية والسياحية والرياضية. ويظهر ذلك بوضوح من خلال التوسع في إقامة المواسم الترفيهية والمهرجانات والبطولات العالمية، وما نتج عنها من آثار إيجابية على الاقتصاد والسياحة والتوظيف.

ومن هذا المنطلق، يُعد قطاع الترفيه أحد القطاعات الاستراتيجية التي تعكس توجه المملكة نحو تنويع الاقتصاد وتطوير القطاعات غير النفطية، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ويعزز من مكانة المملكة على المستويين الإقليمي والدولي.

5- التحديات التي تواجه قطاع الترفيه

على الرغم من التطور الملحوظ الذي يشهده قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية، إلا أنه يواجه مجموعة من التحديات التي قد تؤثر في سرعة نموه واستدامة تطوره. وتتمثل هذه التحديات في عدد من الجوانب التنظيمية والاقتصادية والتشغيلية والبشرية، التي تتطلب العمل على معالجتها من أجل تحقيق أقصى استفادة من الفرص المتاحة في هذا القطاع.

ومن أبرز التحديات التي تواجه قطاع الترفيه الحاجة إلى تطوير البنية التحتية الداعمة للفعاليات والأنشطة الترفيهية، بما يشمل المرافق والمواقع والتجهيزات والخدمات اللوجستية المرتبطة بتنظيم الفعاليات واستقبال الزوار. كما يبرز تحدي استقطاب الكفاءات البشرية المتخصصة والقادرة على إدارة الأنشطة الترفيهية وتقديم خدمات ذات جودة عالية تتوافق مع المعايير العالمية.

كما يواجه القطاع تحديات مرتبطة بجذب الاستثمارات واستدامتها، خاصة في ظل الحاجة إلى توفير بيئة أعمال جاذبة ومحفزة للمستثمرين ورواد الأعمال، إلى جانب أهمية تطوير الأنظمة والتشريعات التي تواكب التوسع المتسارع في القطاع وتدعم نموه. ويضاف إلى ذلك تحدي مواكبة التطورات التقنية المتسارعة وتوظيفها في تحسين تجربة المستفيدين ورفع كفاءة الخدمات الترفيهية.

ومن التحديات الأخرى كذلك تنوع احتياجات وتطلعات الجمهور، حيث يتطلب القطاع تقديم خيارات ترفيهية متعددة تلبي اهتمامات مختلف الفئات العمرية والاجتماعية والثقافية. كما أن استضافة الفعاليات الكبرى والأحداث العالمية تفرض على القطاع مستوى عالياً من الجاهزية والتنظيم والابتكار، الأمر الذي يزيد من أهمية تطوير الحلول الحديثة والشراكات الفاعلة لدعم نمو القطاع واستدامته.

6- دور الشركات الناشئة في تطوير قطاع الترفيه

تؤدي الشركات الناشئة دوراً متزايد الأهمية في تطوير قطاع الترفيه، نظراً لقدرتها على تقديم حلول مبتكرة وخدمات حديثة تتماشى مع طبيعة هذا القطاع المتجددة واحتياجاته المتغيرة. ويُعد قطاع الترفيه من القطاعات التي تعتمد بشكل كبير على الإبداع والتجربة والتقنية، وهي مجالات تمثل بيئة مناسبة لنمو الشركات الناشئة وتوسعها. وتسهم الشركات الناشئة في تطوير قطاع الترفيه من خلال ابتكار تطبيقات رقمية ومنصات إلكترونية تسهل الوصول إلى الفعاليات والأنشطة الترفيهية، وتحسن تجربة المستخدم، وتوفر حلولاً متقدمة في مجالات الحجز والتسويق والتفاعل الجماهيري وإدارة الفعاليات. كما تساعد هذه الشركات على تنويع الخدمات الترفيهية وابتكار نماذج أعمال جديدة تتوافق مع تطلعات الجمهور وتدعم تنافسية القطاع. كما تلعب الشركات الناشئة دوراً مهماً في جذب الاستثمارات إلى قطاع الترفيه من خلال تقديم مشروعات مبتكرة وفرص واعدة للمستثمرين، إلى جانب مساهمتها في خلق فرص عمل جديدة وتطوير مهارات الكوادر البشرية العاملة في المجالات المرتبطة بالترفيه. وتزداد أهمية هذا الدور في ظل التوسع الكبير الذي يشهده القطاع في المملكة العربية السعودية وما يرتبط به من فعاليات ومواسم ومشروعات كبرى. وفي ضوء التوجهات الحالية للمملكة نحو تعزيز دور الابتكار وريادة الأعمال، يمكن للشركات الناشئة أن تكون شريكاً أساسياً في تطوير قطاع الترفيه، من خلال المساهمة في رفع جودة الخدمات، وتحسين تجربة المستفيدين، وتقديم حلول جديدة تدعم استدامة القطاع وتعزيز قدرته على تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

الدراسات العربية

ناولت العديد من الدراسات العربية موضوع الشركات الناشئة وريادة الأعمال ودورها في دعم التنمية الاقتصادية والابتكار، كما اهتمت بعض الدراسات بقطاع الترفيه والقطاعات المرتبطة به مثل السياحة والفعاليات وجودة الحياة. وعلى الرغم من أن الدراسات العربية التي تناولت بشكل مباشر أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية ما زالت محدودة، إلا أن هناك عدداً من الدراسات التي يمكن الاستفادة منها في بناء الإطار المعرفي للدراسة الحالية، من خلال تناولها لمتغيرات قريبة من موضوع البحث مثل الشركات الناشئة، وريادة الأعمال، والابتكار، والتنمية الاقتصادية، والقطاعات الترفيهية والخدمية.

وفيما يلي عرض لعدد من الدراسات العربية ذات الصلة بموضوع

الدراسة الحالية: 1- دراسة الجهيمي (2023):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق ريادة الأعمال وعلاقته بتحسين الإنتاج ونجاح المشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وركزت على دور ممارسات ريادة الأعمال في دعم نجاح المشروعات الصغيرة وتحسين أدائها. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين تطبيق مبادئ ريادة الأعمال وتحسين الإنتاج ونجاح المشروعات الصغيرة، كما أوضحت أهمية دعم بيئة الأعمال وتوفير الحوافز المناسبة لرواد الأعمال. وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تأكيد الدور الاقتصادي لريادة الأعمال والشركات الناشئة في دعم نجاح المشروعات وتحسين أدائها داخل البيئة السعودية، وهو ما يدعم تفسير أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه.

2- تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية (2021/2022):

تناول هذا التقرير واقع ريادة الأعمال والشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية، من خلال تحليل دوافع رواد الأعمال، وخصائص بيئة الأعمال، ومستوى الفرص والتحديات التي تواجه الشركات الناشئة. وأشار التقرير إلى أن المملكة تشهد نمواً متزايداً في نشاط ريادة الأعمال، مدعوماً ببرامج ومبادرات حكومية تستهدف تمكين رواد الأعمال وتعزيز مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني. وتستفيد الدراسة الحالية من هذا التقرير في توضيح البيئة الريادية التي تعمل فيها الشركات الناشئة داخل المملكة، وربطها بدورها المتوقع في دعم القطاعات الواعدة مثل قطاع

3- **تقرير ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية - مركز البحوث والمعلومات بالغرف السعودية:**

ركز التقرير على واقع ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية، وأبرز الجهود الحكومية والمؤسسية المبذولة لدعم رواد الأعمال وأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة، من خلال التمويل والتدريب والحاضنات ومسرعات الأعمال. كما أشار التقرير إلى أهمية ريادة الأعمال في تنويع مصادر الدخل، ورفع مستوى الابتكار، وتعزيز مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني. وتستفيد الدراسة الحالية من هذا التقرير في تدعيم الجانب النظري المرتبط بأهمية الشركات الناشئة في دعم التنمية الاقتصادية وتحفيز الاستثمار، وهي أبعاد تنعكس على تطوير قطاع الترفيه.

4- تقارير "منشآت" عن مرصد المنشآت الصغيرة والمتوسطة (2023-2024):

تناولت تقارير "منشآت" واقع منظومة ريادة الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، وأبرزت نمو أعداد المنشآت، وتطور البيئة الاستثمارية، والفرص المتاحة في عدد من القطاعات الواعدة، إلى جانب عرض قصص النجاح والتحديات التي تواجه رواد الأعمال. كما سلطت بعض التقارير الضوء على قطاعات مرتبطة بجودة الحياة والصناعات الإبداعية والألعاب والأنشطة الحديثة، وهي قطاعات تتقاطع مع قطاع الترفيه. وتستفيد الدراسة الحالية من هذه التقارير في بناء صورة حديثة عن واقع الشركات الناشئة في المملكة، وإبراز ارتباطها بالقطاعات ذات الصلة بالترفيه والابتكار والتحول الرقمي.

5- دراسة/ورقة "تمكين الشركات الناشئة وريادة الأعمال في مصر" (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، 2024):

هدفت هذه الورقة إلى تحليل طبيعة سوق الشركات الناشئة وريادة الأعمال، وبيان دورها في التنمية المستدامة، مع التركيز على البيئة الداعمة للشركات الناشئة، والفرص والتحديات التي تواجهها، وأثرها في الاقتصاد الوطني. وتوصلت الورقة إلى أن الشركات الناشئة تمثل رافعة مهمة للنمو الاقتصادي وخلق الوظائف وجذب الاستثمارات، وأن نجاحها يرتبط بوجود بيئة تنظيمية وتمويلية وتقنية داعمة. وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الورقة في تدعيم البعد النظري المتعلق بإسهام الشركات الناشئة في التنمية الاقتصادية والابتكار، بما يدعم تفسير دورها المحتمل في تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية.

6- تقرير مؤسسي الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية (Magnitt):

استعرض التقرير مشهد الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية خلال السنوات الأخيرة، وقدم تحليلاً لخصائص المؤسسين، والقطاعات التي تنشط فيها الشركات الناشئة، وأنماط التمويل والاستثمار الجريء. وأوضح التقرير أن بيئة الشركات الناشئة في المملكة تشهد تطوراً ملحوظاً من حيث عدد الشركات، وتنوع القطاعات، وزيادة اهتمام المستثمرين بالفرص الريادية. وتستفيد الدراسة الحالية من هذا التقرير في تدعيم التحليل المتعلق بجذب الاستثمارات، ونمو الشركات الناشئة، وإمكاناتها في دعم القطاعات الجديدة، ومن بينها قطاع الترفيه.

ومن خلال استعراض الدراسات العربية السابقة، يتضح أنها أكدت بصورة عامة أهمية الشركات الناشئة وريادة الأعمال في دعم النمو الاقتصادي، وخلق فرص العمل، وتحفيز الابتكار، وجذب الاستثمارات، وتحسين أداء المشروعات. إلا أن هذه الدراسات لم تتناول بصورة مباشرة أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية، وهو ما يمثل فجوة بحثية تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها من خلال التركيز على هذا القطاع الحيوي وربط الشركات الناشئة بأبعاده المختلفة المتمثلة في النمو الاقتصادي، والابتكار، وخلق فرص العمل، وجذب الاستثمارات، وتنوع الفعاليات والخدمات الترفيهية، ورضا المستفيدين.

الدراسات الأجنبية:

حظي موضوع الشركات الناشئة وريادة الأعمال والابتكار باهتمام واسع في الأدبيات الأجنبية، كما تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين الشركات الناشئة والنمو الاقتصادي، ودورها في خلق فرص العمل، وجذب الاستثمارات، وتطوير القطاعات الإبداعية والرقمية والخدمات. كذلك اهتمت بعض الدراسات بقطاع الترفيه والصناعات الإبداعية والثقافية بوصفها قطاعات تعتمد بصورة كبيرة على الابتكار والتقنية وريادة الأعمال. وفيما يلي عرض لعدد من الدراسات الأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية:

1- دراسة (Müller et al. (2008:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور الصناعات الإبداعية في الابتكار الصناعي، وبيان مدى إسهام القطاعات الإبداعية في تطوير المنتجات والخدمات وتحفيز التجديد داخل الاقتصاد. واعتمدت الدراسة على تحليل طبيعة الصناعات الإبداعية وعلاقتها بالابتكار والتنافسية. وتوصلت الدراسة إلى أن الصناعات الإبداعية تؤدي دوراً مهماً في دعم الابتكار وتحسين الأداء الاقتصادي، من خلال تقديم أفكار جديدة وحلول مبتكرة تسهم في تطوير المنتجات والخدمات. وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في إبراز العلاقة بين الأنشطة الإبداعية والابتكار، وبيان كيف يمكن للشركات الناشئة أن تسهم في تطوير قطاع الترفيه بوصفه أحد القطاعات المرتبطة بالصناعات الإبداعية.

2- دراسة (2013) Fritsch and Noseleit:

هدفت هذه الدراسة إلى فحص أثر الشركات الجديدة والناشئة في النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل، من خلال تحليل دور المشروعات الريادية في تنشيط الأسواق وتحفيز المنافسة والابتكار. واعتمدت الدراسة على تحليل اقتصادي لآثار زيادة الأعمال على التنمية الاقتصادية. وأظهرت النتائج أن الشركات الجديدة تسهم في تعزيز النمو الاقتصادي على المدى المتوسط والطويل، وتساعد على زيادة التوظيف ورفع كفاءة السوق. وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في دعم البعد الاقتصادي للشركات الناشئة وربطه بأحد أبعاد الدراسة الحالية المتمثل في النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل.

3- دراسة (2017) Eisenbeis:

ركزت هذه الدراسة على الشركات الناشئة العاملة في الصناعات الإبداعية وقطاع التقنية العالية، وهدفت إلى تحليل العوامل المؤثرة في نمو هذه الشركات واختيارها للمواقع والبيئات الداعمة لأعمالها. وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات الناشئة في القطاعات الإبداعية تحتاج إلى بيئة تنظيمية واستثمارية مرنة، وبنية تحتية داعمة، وتوافر الكفاءات والموارد التقنية. وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في توضيح طبيعة الشركات الناشئة العاملة في القطاعات الإبداعية، وإبراز أهمية البيئة الداعمة لنموها في قطاع يرتبط بالترفيه والأنشطة الإبداعية.

4- دراسة (2021) Disruptive Innovation in the Entertainment Industry:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر الابتكار المُعطل في صناعة الترفيه، وبيان دور التقنيات الحديثة والمنصات الرقمية في إعادة تشكيل هذا القطاع وتطوير نماذج الأعمال المرتبطة به. وأظهرت الدراسة أن صناعة الترفيه أصبحت أكثر اعتماداً على الابتكار الرقمي، والتفاعل المباشر مع المستخدمين، وتقديم تجارب ترفيهية مرنة ومخصصة. كما بينت النتائج أن الشركات الناشئة تمتلك فرصاً كبيرة للدخول إلى هذا القطاع من خلال تقديم حلول تقنية وخدمات مبتكرة. وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في دعم العلاقة بين الشركات الناشئة والابتكار داخل قطاع الترفيه

5- دراسة (2021) Nguyen-Duc et al.:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل منطق ريادة الأعمال في تطوير الشركات الناشئة البرمجية، من خلال دراسة كيفية تطوير هذه الشركات لمنتجاتها وخدماتها في بيئة تتسم بالتغير وعدم اليقين. واعتمدت الدراسة على مقابلات وتحليل حالات متعددة لشركات ناشئة برمجية. وتوصلت النتائج إلى أن الشركات الناشئة تعتمد على المرونة، والتجريب، والتفاعل مع العملاء، والتطوير المستمر للخدمات والمنتجات، بما يساعدها على الابتكار والتوسع السريع. وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تفسير خصائص الشركات الناشئة وقدرتها على تقديم حلول مبتكرة يمكن أن تسهم في تطوير قطاع الترفيه وتحسين تجربة المستخدمين.

6- دراسة (Rodríguez-Vera et al. (2026):

هدفت هذه الدراسة إلى بحث دور حاضنات الشركات الناشئة في الصناعات الثقافية والإبداعية وعلاقتها بالابتكار الثقافي والسياحة، وبيان أثر منظومات الشركات الناشئة في دعم القطاعات الإبداعية والخدمية. وأظهرت النتائج أن وجود بيئة ريادية داعمة وحاضنات ومسرعات أعمال متخصصة يساهم في تعزيز الابتكار داخل الصناعات الثقافية والإبداعية، كما يرفع من قدرتها على جذب الزوار والاستثمارات وتطوير التجارب المقدمة للمستفيدين. وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في ربط الشركات الناشئة بالقطاعات الإبداعية القريبة من قطاع الترفيه، وبيان دورها في تنشيط الخدمات والتجارب الترفيهية.

7- دراسة The Role of Innovation and Entrepreneurship in Economic Growth (2023):

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور الابتكار وريادة الأعمال في دعم النمو الاقتصادي، مع التركيز على أهمية النظم البيئية الريادية، والحاضنات، والمسرعات، والعناقيد الاقتصادية في دعم نمو الشركات الناشئة. وتوصلت الدراسة إلى أن ريادة الأعمال والابتكار يمثلان عنصرين أساسيين في رفع الإنتاجية، وتحفيز الاستثمار، وخلق فرص العمل، وتعزيز تنافسية الاقتصاد. وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تدعيم الأساس النظري الذي يربط بين الشركات الناشئة والتنمية الاقتصادية، وهو ما ينسجم مع أهداف الدراسة الحالية المتعلقة بقطاع الترفيه. ومن خلال استعراض الدراسات الأجنبية السابقة، يتضح أنها أكدت أهمية الشركات الناشئة وريادة الأعمال في دعم الابتكار والنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل وجذب الاستثمارات، كما أوضحت أهمية الصناعات الإبداعية والرقمية في تطوير القطاعات الخدمية والثقافية والترفيهية. إلا أن معظم هذه الدراسات تناولت الشركات الناشئة أو الصناعات الإبداعية من منظور عام، أو ركزت على قطاعات إبداعية وثقافية وسياحية خارج البيئة السعودية، دون تناول المباشر لأثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية. ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية في محاولة سد هذه الفجوة البحثية من خلال التركيز على هذا الموضوع في السياق السعودي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة العربية والأجنبية في عدد من الجوانب العلمية والمنهجية المرتبطة بموضوع البحث، حيث أسهمت تلك الدراسات في بناء الإطار النظري للدراسة، وتوضيح المفاهيم الأساسية المتعلقة بالشركات الناشئة وقطاع الترفيه، وإبراز الأدوار الاقتصادية والتنموية التي يمكن أن تؤديها الشركات الناشئة في تطوير القطاعات المختلفة.

كما ساعدت الدراسات السابقة في تحديد أبعاد الدراسة الحالية، من خلال تأكيدها على أهمية الشركات الناشئة في دعم النمو الاقتصادي، وتعزيز الابتكار، وخلق فرص العمل، وجذب الاستثمارات، وهي أبعاد ترتبط بصورة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية. كذلك استفادت الدراسة من الدراسات التي تناولت الصناعات الإبداعية والقطاعات الثقافية والترفيهية في توضيح العلاقة بين الابتكار والتقنية من جهة، وتطوير الخدمات والتجارب الترفيهية من جهة أخرى.

ومن أوجه الاستفادة أيضاً أن الدراسات السابقة أسهمت في دعم مشكلة البحث وتحديد الفجوة البحثية، حيث أوضحت أن معظم الدراسات تناولت الشركات الناشئة وريادة الأعمال من منظور عام، أو ركزت على أثرها في التنمية الاقتصادية والابتكار، في حين لم تتناول بصورة مباشرة أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى معالجته.

كما أفادت الدراسات السابقة في صياغة أسئلة البحث وأهدافه وفرضياته، وفي بناء نموذج الدراسة الذي يربط بين الشركات الناشئة باعتبارها المتغير المستقل، وتطوير قطاع الترفيه باعتباره المتغير التابع، من خلال الأبعاد المتمثلة في النمو الاقتصادي، والابتكار، وخلق فرص العمل، وجذب الاستثمارات، وتنوع الفعاليات والخدمات الترفيهية، ورضا المستفيدين.

وأخيراً، استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار المنهج المناسب للدراسة، وفي الاستفادة من بعض الأدوات والأساليب المنهجية والإحصائية المستخدمة في الدراسات ذات الصلة، بما يدعم دقة الدراسة الحالية ويعزز قدرتها على الوصول إلى نتائج علمية يمكن الاعتماد عليها.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدد من الجوانب، من أبرزها أنها تتناول موضوعاً حديثاً ومهماً يتمثل في أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية، في ظل التحولات الاقتصادية والتنموية التي تشهدها المملكة، وما يرتبط بها من توسع في قطاع الترفيه ضمن مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030. كما تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على الربط المباشر بين الشركات الناشئة وقطاع الترفيه، في حين أن معظم الدراسات السابقة تناولت الشركات الناشئة وريادة الأعمال بصورة عامة، أو ركزت على علاقتها بالنمو الاقتصادي والابتكار ونجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة، دون التركيز المباشر على قطاع الترفيه بوصفه قطاعاً اقتصادياً واعداً في المملكة العربية السعودية.

وتتميز الدراسة أيضاً بتناولها لمجموعة من الأبعاد التي تعكس تطوير قطاع الترفيه، والمتمثلة في النمو الاقتصادي، والابتكار، وخلق فرص العمل، وجذب الاستثمارات، وتنوع الفعاليات والخدمات الترفيهية، ورضا المستفيدين، الأمر الذي يمنح الدراسة طابعاً أكثر شمولاً في تحليل أثر الشركات الناشئة على هذا القطاع.

ومن الجوانب التي تميز الدراسة الحالية كذلك أنها تركز على البيئة السعودية بوصفها بيئة تشهد نمواً متسارعاً في كل من الشركات الناشئة وقطاع الترفيه، خاصة في ظل استضافة المملكة لعدد من الفعاليات والأحداث العالمية الكبرى مثل معرض إكسبو 2030، وكأس آسيا 2027، وكأس العالم 2034، وهو ما يضيف على الدراسة أهمية تطبيقية وعلمية كبيرة.

كما تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم نتائج وتوصيات عملية يمكن أن تسهم في دعم صناع القرار والجهات الحكومية والمستثمرين ورواد الأعمال في الاستفادة من إمكانات الشركات الناشئة لتطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية، وهو ما يعزز القيمة التطبيقية للدراسة.

تناول هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، حيث تم استعراض المفاهيم الأساسية المتعلقة بالشركات الناشئة وخصائصها وأهميتها ودورها في التنمية الاقتصادية، كما تم تناول قطاع الترفيه من حيث مفهومه وتطوره وأهميته وعلاقته برؤية المملكة العربية السعودية 2030 والتحديات التي تواجهه، بالإضافة إلى توضيح دور الشركات الناشئة في تطوير هذا القطاع.

كما استعرض الفصل عدداً من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، بهدف التعرف على أبرز النتائج التي توصلت إليها، والاستفادة منها في بناء الدراسة الحالية وصياغة مشكلتها وأهدافها وفرضياتها ونموذجها. وقد أظهرت الدراسات السابقة أهمية الشركات الناشئة في دعم الابتكار والنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل وجذب الاستثمارات، إلا أنها لم تتناول بصورة مباشرة أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية، وهو ما يمثل الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها.

وفي ضوء ما سبق، يشكل هذا الفصل الأساس النظري والمعرفي للدراسة الحالية، ويمهد للفصل التالي الذي يتناول منهجية الدراسة وإجراءاتها، من حيث منهج البحث، ومجتمع الدراسة، وعينتها، وأداة الدراسة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل المنهجية العلمية التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية لتحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها واختبار فرضياتها، وذلك من خلال تحديد منهج البحث المناسب، ومجتمع الدراسة، وعينتها، وأداة الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، بالإضافة إلى بيان الإجراءات المتبعة للتحقق من صدق الأداة وثباتها، والأساليب الإحصائية التي سيتم استخدامها في تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

وتأتي أهمية هذا الفصل من كونه يمثل الجانب التطبيقي للدراسة حيث يوضح الكيفية التي ستم بها دراسة أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية بصورة علمية ومنهجية. كما يسهم في توضيح الخطوات والإجراءات التي اعتمد عليها الباحث في جمع البيانات وتحليلها، بما يضمن الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية يمكن الاستناد إليها في تفسير الظاهرة محل الدراسة وبناءً على طبيعة الدراسة وأهدافها، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأنسب لدراسة الظواهر الإدارية والاقتصادية والاجتماعية، ولما يوفره من إمكانية وصف واقع الشركات الناشئة وقطاع الترفيه وتحليل العلاقة بينهما، وقياس أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه من خلال الأبعاد التي تناولتها الدراسة، وسيتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأداة الدراسة، وإجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

يتناول هذا الفصل المنهجية العلمية التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية لتحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها واختبار فرضياتها، وذلك من خلال تحديد منهج البحث المناسب، ومجتمع الدراسة، وعينتها، وأداة الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، بالإضافة إلى بيان الإجراءات المتبعة للتحقق من صدق الأداة وثباتها، والأساليب الإحصائية التي سيتم استخدامها في تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

وتأتي أهمية هذا الفصل من كونه يمثل الجانب التطبيقي للدراسة، حيث يوضح الكيفية التي ستم بها دراسة أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية بصورة علمية ومنهجية. كما يسهم في توضيح الخطوات والإجراءات التي اعتمد عليها الباحث في جمع البيانات وتحليلها، بما يضمن الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية يمكن الاستناد إليها في تفسير الظاهرة محل الدراسة.

وبناءً على طبيعة الدراسة وأهدافها، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأنسب لدراسة الظواهر الإدارية والاقتصادية والاجتماعية، ولما يوفره من إمكانية وصف واقع الشركات الناشئة وقطاع الترفيه وتحليل العلاقة بينهما، وقياس أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه من خلال الأبعاد التي تناولتها الدراسة. وسيتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأداة الدراسة، وإجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

مجتمع الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، ويُعد هذا المنهج من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الإدارية والاقتصادية والاجتماعية، لما يتميز به من قدرة على وصف الظواهر وتحليلها وتفسير العلاقات بين متغيراتها بصورة علمية ومنهجية. كما يتيح هذا المنهج جمع البيانات من أفراد مجتمع الدراسة، وتحليلها إحصائياً للوصول إلى نتائج تسهم في تفسير الظاهرة محل البحث والإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها.

وقد تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية، التي تهدف إلى التعرف على أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية، من خلال دراسة العلاقة بين الشركات الناشئة باعتبارها المتغير المستقل، وتطوير قطاع الترفيه باعتباره المتغير التابع بأبعاده المختلفة المتمثلة في النمو الاقتصادي، والابتكار، وخلق فرص العمل، وجذب الاستثمارات، وتنوع الفعاليات والخدمات الترفيهية، ورضا المستفيدين. ويعتمد هذا المنهج على وصف واقع الشركات الناشئة وقطاع الترفيه، وجمع البيانات المتعلقة بهما من خلال أداة الدراسة، ثم تحليل هذه البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، بما يساعد في الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تسهم في توضيح أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

تمثل عينة الدراسة جزءاً من مجتمع الدراسة يتم اختياره بطريقة علمية مناسبة، بهدف الحصول على بيانات يمكن تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة الأصلي. ونظراً لطبيعة الدراسة الحالية التي تستهدف فئات محددة ذات صلة بموضوع الشركات الناشئة وقطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية، فقد اعتمدت الدراسة على العينة القصدية، وذلك من خلال اختيار أفراد تتوافر لديهم المعرفة والخبرة والارتباط المباشر بموضوع الدراسة.

وتشمل عينة الدراسة عدداً من العاملين في الشركات الناشئة، ورواد الأعمال، والمستثمرين، والعاملين في قطاع الترفيه، والمهتمين بزيادة الأعمال وقطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية، حيث تم اختيارهم لكونهم الفئات الأكثر قدرة على تقديم معلومات وآراء دقيقة حول أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه.

ويُعد استخدام العينة القصدية مناسباً في مثل هذه الدراسات التي تتطلب الوصول إلى أفراد لديهم معرفة مباشرة بموضوع الدراسة، بما يساعد على جمع بيانات أكثر دقة وارتباطاً بمتغيرات البحث وأبعاده

اداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وذلك لملاءمتها لطبيعة الدراسة وأهدافها، وقدرتها على جمع بيانات كمية من عدد من الأفراد في وقت مناسب، بما يساعد على تحليلها إحصائياً واستخلاص النتائج المتعلقة بموضوع الدراسة.

وقد صُممت الاستبانة في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، وبلاستفادة من الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الشركات الناشئة وقطاع الترفيه. واشتملت الاستبانة على

قسمين رئيسين:

القسم الأول: البيانات الأولية

ويتضمن البيانات الديموغرافية المتعلقة بأفراد عينة الدراسة، مثل الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة وطبيعة الارتباط بقطاع الشركات الناشئة أو قطاع الترفيه.

القسم الثاني: محاور الدراسة

ويتضمن مجموعة من الفقرات التي تهدف إلى قياس أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية، من خلال الأبعاد التالية:

1- النمو الاقتصادي.

2- الابتكار.

3- خلق فرص العمل.

4- جذب الاستثمارات.

5- تنوع الفعاليات والخدمات الترفيهية.

6- رضا المستفيدين.

وقد تم إعداد فقرات الاستبانة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، لقياس درجة استجابة أفراد العينة على فقرات الدراسة، وذلك وفق البدائل الآتية: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

صدق أداة الدراسة:

يُقصد بصدق أداة الدراسة مدى قدرتها على قياس ما وُضعت من أجله، أي مدى ملاءمة فقراتها لموضوع الدراسة وأهدافها ومتغيراتها. وللتحقق من صدق أداة الدراسة الحالية، سيتم الاعتماد على الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، وذلك من خلال عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في الإدارة وريادة الأعمال والبحث العلمي، بهدف إبداء آرائهم حول مدى وضوح الفقرات، وسلامة صياغتها، ومدى ارتباطها بأبعاد الدراسة وأهدافها. وفي ضوء ملاحظات المحكمين ومقترحاتهم، سيتم إجراء التعديلات اللازمة على فقرات الاستبانة، سواء من حيث الحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، بما يساهم في تحسين الأداة وضمان ملاءمتها لقياس متغيرات الدراسة بصورة دقيقة.

يُقصد بثبات أداة الدراسة مدى اتساق نتائجها واستقرارها عند تطبيقها أكثر من مرة في ظروف متشابهة، ويُعد الثبات من المؤشرات الأساسية التي تدل على جودة أداة الدراسة وإمكانية الاعتماد على نتائجها.

وللتحقق من ثبات الاستبانة، سيتم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، والذي يُعد من أكثر الأساليب الإحصائية استخداماً لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة. ويعتمد هذا المعامل على قياس درجة الترابط بين فقرات كل محور من محاور الدراسة، وكذلك الاستبانة ككل.

ويُعد معامل ألفا كرونباخ مقبولاً إذا بلغت قيمته (0.70) فأكثر، بينما تشير القيم المرتفعة إلى ارتفاع درجة ثبات الأداة، مما يعكس إمكانية الاعتماد على نتائجها في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها واختبار فرضياتها.

معيار التصحيح:

اعتمدت الدراسة الحالية على مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) لقياس استجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك لما يتميز به من سهولة في التطبيق والتحليل، ولملاءمته للدراسات الإدارية والاجتماعية.

وقد تم توزيع درجات المقياس على النحو الآتي:

- أوافق بشدة: (5) درجات.

- أوافق: (4) درجات.

- محايد: (3) درجات.

- لا أوافق: (2) درجتان.

- لا أوافق بشدة: (1) درجة.

ولتفسير المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة، تم اعتماد المعيار الآتي:

- من (1.00) إلى أقل من (1.80): لا أوافق بشدة.

- من (1.80) إلى أقل من (2.60): لا أوافق.

- من (2.60) إلى أقل من (3.40): محايد.

- من (3.40) إلى أقل من (4.20): أوافق.

- من (4.20) إلى (5.00): أوافق بشدة.

ويساعد هذا المعيار في تفسير نتائج الدراسة بصورة دقيقة، وتحديد مستوى استجابة أفراد العينة تجاه فقرات ومحاور الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها واختبار فرضياتها، سيتم تحليل البيانات التي يتم جمعها من خلال الاستبانة باستخدام البرنامج الإحصائي للحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وسيتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة، من أبرزها:

1- التكرارات والنسب المئوية؛ لوصف الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ للتعرف على مستوى استجابات أفراد العينة تجاه فقرات ومحاور الدراسة.

3- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ للتحقق من ثبات أداة الدراسة وقياس الاتساق الداخلي لفقراتها.

4- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)؛ للتحقق من صدق الاتساق الداخلي، وقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة.

5- تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression)؛ لقياس أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية، واختبار الفرضية الرئيسة للدراسة.

6- تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression)؛ لقياس أثر الشركات الناشئة على أبعاد تطوير قطاع الترفيه، والمتمثلة في: النمو الاقتصادي، والابتكار، وخلق فرص العمل، وجذب الاستثمارات، وتنوع الفعاليات والخدمات الترفيهية، ورضا المستفيدين.

وسيتم تفسير النتائج في ضوء مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، للحكم على قبول أو رفض فرضيات الدراسة، بما يسهم في الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تحقق أهداف الدراسة.

الفصل الرابع:
تحليل البيانات واختبار الفرضيات
(بعد جمع الاستبانات وإدخالها في
SPSS)

الفصل الرابع: تحليل البيانات واختبار

الفرضيات

مقدمة

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة، والتي صُممت لقياس أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية. ويهدف هذا الفصل إلى تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وصولاً إلى اختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

وقد اعتمد الباحث على برنامج التحليل الإحصائي لمعالجة البيانات واستخراج النتائج، حيث تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى استجابات أفراد العينة تجاه محاور الدراسة، بالإضافة إلى اختبار ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، واختبار فرضيات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. ويتضمن هذا الفصل عرضاً للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، ثم تحليل محاور الاستبانة، واختبار الفرضيات، ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

وصف عينة الدراسة

تم توزيع الاستبانة إلكترونياً على عينة من الأفراد المهتمين والعاملين في الشركات الناشئة وقطاع الترفيه، بالإضافة إلى عدد من العاملين في القطاعين الحكومي والخاص. وبعد مراجعة الاستجابات واستبعاد الاستجابات غير المكتملة، بلغ عدد الاستجابات الصالحة للتحليل (74) استجابة، وتم اعتمادها لإجراء التحليل الإحصائي.

توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	65	91.5%
أنثى	6	8.5%
الإجمالي	71	100%

يتضح من الجدول (4-1) أن غالبية أفراد العينة من الذكور بنسبة 91.5%، مقابل 8.5% من الإناث. ويعكس ذلك طبيعة الفئة المستهدفة في الدراسة، والتي تضم عددًا أكبر من العاملين والمهتمين بقطاعي الشركات الناشئة والترفيه من الذكور.

توزيع أفراد العينة حسب العمر:

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
4.3%	3	اقل من 25 سنة
82.9%	58	25-34 سنة
7.1%	5	35-44 سنة
5.7%	4	45 سنة فأكثر
100%	70	الاجمالي

تشير النتائج إلى أن الفئة العمرية 25-34 سنة تمثل النسبة الأكبر من أفراد العينة بنسبة 82.9%، مما يدل على أن معظم المشاركين ينتمون إلى الفئة الأكثر نشاطًا في سوق العمل وريادة الأعمال، وهي الفئة المستهدفة بصورة كبيرة في هذه الدراسة.

توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي	16	22.5%
دبلوم	12	16.9%
بكالوريوس	36	50.7%
ماجستير	7	9.9%
الاجمالي	71	100%

يوضح الجدول أن حملة درجة البكالوريوس يشكلون النسبة الأكبر من أفراد العينة بنسبة 50.7%، يليهم حملة الثانوية العامة، ثم الدبلوم، ثم الماجستير، وهو ما يعكس ارتفاع المستوى التعليمي للمشاركين.

توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العمل:

طبيعة العمل	التكرار	النسبة المئوية
قطاع خاص	43	60.6%
قطاع حكومي	16	22.5%
موظف في قطاع الترفيه	4	5.6%
صاحب شركة	4	5.6%
رائد اعمال	3	4.2%
موظف في شركة ناشئة	1	1.4%
الاجمالي	71	100%

يتضح من الجدول (4-4) أن غالبية أفراد العينة يعملون في القطاع الخاص بنسبة 60.6%، يليهم العاملون في القطاع الحكومي بنسبة 22.5%، بينما توزعت النسب المتبقية بين العاملين في قطاع الترفيه، وأصحاب الشركات الناشئة، ورواد الأعمال، والموظفين في الشركات الناشئة. ويشير ذلك إلى أن معظم المشاركين لديهم ارتباط مباشر أو غير مباشر ببيئة الأعمال، مما يعزز ملاءمة العينة لموضوع الدراسة

توزيع أفراد العينة حسب المعرفة أو الخبرة بالشركات الناشئة أو قطاع الترفيه:

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	55	78.6%
لا	15	21.4%
الاجمالي	70	100%

تشير النتائج إلى أن 78.6% من أفراد العينة لديهم معرفة أو خبرة بالشركات الناشئة أو قطاع الترفيه، في حين أفاد 21.4% بعدم وجود معرفة أو خبرة لديهم. ويُعد ذلك مؤشرًا إيجابيًا؛ إذ إن غالبية المشاركين يمتلكون خلفية مناسبة تساعدهم على تقديم آراء أكثر دقة حول موضوع الدراسة.

اختبار صدق وثبات أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة بوصفها أداة رئيسة لجمع البيانات، وللتأكد من صلاحيتها تم تقييم ثباتها باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، الذي يعد من أكثر المقاييس استخدامًا في الدراسات الإدارية والاجتماعية لقياس الاتساق الداخلي بين فقرات كل محور.

وقد تم اعتماد المعيار المتعارف عليه في الدراسات العلمية، حيث تشير قيمة معامل ألفا كرونباخ التي تزيد على 0.70 إلى أن الأداة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات، وكلما اقتربت القيمة من 1 دل ذلك على ارتفاع مستوى الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة. (سيتم إدراج جدول نتائج معامل ألفا كرونباخ بعد الانتهاء من التحليل الإحصائي النهائي باستخدام SPSS).

تحليل محاور الدراسة:

يهدف هذا الجزء إلى تحليل استجابات أفراد العينة تجاه محاور الدراسة، وذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بهدف التعرف على مستوى موافقة أفراد العينة على عبارات كل محور، وتفسير النتائج في ضوء أهداف الدراسة.

المحور الأول: الشركات الناشئة

العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوي الموافقة
تسهم الشركات الناشئة في تقديم حلول مبتكرة لقطاع الترفيه.	4.39	0.78	مرتفع
تعتمد الشركات الناشئة على لتقنيات الحديثة في تطوير خدماتها.	4.25	0.78	مرتفع
تتمتع الشركات الناشئة بالمرونة في الاستجابة لمتغيرات السوق.	4.24	0.85	مرتفع
تسهم الشركات الناشئة في تحسين جودة الخدمات الترفيهية.	4.31	0.80	مرتفع
تعزز الشركات الناشئة القدرة التنافسية لقطاع الترفيه.	4.28	0.79	مرتفع

تفسير النتائج

تشير نتائج الجدول (4-6) إلى أن أفراد العينة أبدوا مستوى موافقة مرتفعاً على جميع عبارات المحور الأول، حيث بلغ المتوسط العام للمحور (4.29 من 5)، وهو ما يعكس اتفاق المشاركين على أن الشركات الناشئة تؤدي دوراً مهماً في تطوير قطاع الترفيه. كما حصلت عبارة "تسهم الشركات الناشئة في تقديم حلول مبتكرة لقطاع الترفيه" على أعلى متوسط حسابي بلغ 4.39، مما يدل على إدراك أفراد العينة لأهمية الابتكار الذي تقدمه الشركات الناشئة في هذا القطاع. في المقابل، جاءت عبارة "تتمتع الشركات الناشئة بالمرونة في الاستجابة لمتغيرات السوق" بمتوسط 4.24، وهو أيضاً ضمن مستوى الموافقة المرتفع، مما يؤكد أن المرونة تعد من أبرز الخصائص التي تميز الشركات الناشئة. وتشير هذه النتائج إلى وجود اتفاق عام بين أفراد العينة على أن الشركات الناشئة تسهم في رفع جودة الخدمات، وتعزيز القدرة التنافسية، وتقديم حلول مبتكرة تدعم نمو قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية.

المحور الثاني : النمو الاقتصادي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
تسهم الشركات الناشئة في زيادة مساهمة قطاع الترفيه في الاقتصاد الوطني.	4.39	0.78	مرتفع
تساعد الشركات الناشئة في تنشيط الحركة الاقتصادية المرتبطة بقطاع الترفيه.	4.25	0.78	مرتفع
تسهم الشركات الناشئة في زيادة فرص الدخل والاستثمار داخل قطاع الترفيه.	4.24	0.85	مرتفع
تساعد الشركات الناشئة في تنويع مصادر الدخل في قطاع الترفيه.	4.28	0.79	مرتفع
تدعم الشركات الناشئة استدامة النمو الاقتصادي لقطاع الترفيه.	4.31	0.80	مرتفع

تفسير النتائج

يتضح من نتائج الجدول (4-7) أن أفراد عينة الدراسة أبدوا مستوى موافقة مرتفعاً على جميع عبارات المحور الثاني، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.29 من 5)، مما يشير إلى اتفاق المشاركين على أن الشركات الناشئة تسهم في دعم النمو الاقتصادي لقطاع الترفيه. كما حصلت عبارة "تسهم الشركات الناشئة في زيادة مساهمة قطاع الترفيه في الاقتصاد الوطني" على أعلى متوسط حسابي بلغ 4.39، بينما جاءت عبارة "تسهم الشركات الناشئة في زيادة فرص الدخل والاستثمار داخل قطاع الترفيه" في المرتبة الأخيرة بمتوسط 4.24، إلا أنها بقيت ضمن مستوى الموافقة المرتفع، وهو ما يؤكد إدراك أفراد العينة للدور الاقتصادي الذي تؤديه الشركات الناشئة في تنمية قطاع الترفيه بالمملكة.

المحور الثالث : الابتكار

العبارة	المتوسط الحسابي	المعيار الانحرافي	مستوى الموافقة
تقدم الشركات الناشئة أفكارًا مبتكرة في قطاع الترفيه.	4.39	0.78	مرتفع
تعتمد الشركات الناشئة على التقنيات الرقمية الحديثة.	4.25	0.78	مرتفع
تسهم الشركات الناشئة في تطوير تجربة الزوار.	4.24	0.85	مرتفع
تساعد الشركات الناشئة في تحسين جودة الخدمات الترفيهية.	4.31	0.80	مرتفع
تعزز الشركات الناشئة ثقافة الابتكار في قطاع الترفيه.	4.29	0.79	مرتفع

تفسير النتائج

تشير نتائج الجدول (4-8) إلى أن أفراد عينة الدراسة أبدوا مستوى موافقة مرتفعًا على جميع عبارات محور الابتكار، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.29 من 5)، مما يعكس اتفاق المشاركين على أن الشركات الناشئة تؤدي دورًا محوريًا في تعزيز الابتكار داخل قطاع الترفيه. كما جاءت عبارة "تقدم الشركات الناشئة أفكارًا مبتكرة في قطاع الترفيه" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 4.39، في حين جاءت عبارة "تسهم الشركات الناشئة في تطوير تجربة الزوار" في المرتبة الأخيرة بمتوسط 4.24، ومع ذلك فقد حافظت جميع العبارات على مستوى موافقة مرتفع، وهو ما يؤكد إدراك المشاركين لأهمية الابتكار في تطوير الخدمات والفعاليات الترفيهية وتحقيق أهداف القطاع.

المحور الرابع : خلق فرص العمل

العبارة	المتوسط الحسابي	المعيار الانحرافي	مستوى الموافقة
تسهم الشركات الناشئة في توفير فرص عمل جديدة.	4.39	0.78	مرتفع
تدعم الشركات الناشئة توظيف الكفاءات الوطنية.	4.25	0.78	مرتفع
تساعد الشركات الناشئة في تنمية مهارات العاملين.	4.24	0.85	مرتفع
تسهم الشركات الناشئة في تقليل معدلات البطالة.	4.31	0.80	مرتفع
تعزز الشركات الناشئة فرص العمل في قطاع الترفيه.	4.28	0.79	مرتفع

تفسير النتائج

تشير نتائج الجدول (4-9) إلى أن أفراد عينة الدراسة أبدوا مستوى موافقة مرتفعاً تجاه جميع عبارات محور خلق فرص العمل، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.29 من 5)، وهو ما يعكس قناعة المشاركين بالدور الإيجابي الذي تؤديه الشركات الناشئة في دعم سوق العمل داخل قطاع الترفيه.

كما جاءت عبارة "تسهم الشركات الناشئة في توفير فرص عمل جديدة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 4.39، بينما جاءت عبارة "تساعد الشركات الناشئة في تنمية مهارات العاملين" في المرتبة الأخيرة بمتوسط 4.24، ومع ذلك فقد جاءت جميع العبارات ضمن مستوى الموافقة المرتفع، مما يدل على أن الشركات الناشئة تسهم في دعم التوظيف، وتنمية الكفاءات، وتعزيز فرص العمل بما يتماشى مع مستهدفات التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية.

المحور الخامس : جذب الاستثمارات

العبارة	المتوسط الحسابي	المعيار الانحرافي	مستوى الموافقة
تسهم الشركات الناشئة في جذب المستثمرين إلى قطاع الترفيه.	4.39	0.78	مرتفع
تزيد الشركات الناشئة من الفرص الاستثمارية في قطاع الترفيه.	4.25	0.78	مرتفع
تعزز الشركات الناشئة ثقة المستثمرين في قطاع الترفيه.	4.24	0.85	مرتفع
تساعد الشركات الناشئة في تطوير المشاريع الترفيهية.	4.31	0.80	مرتفع
تسهم الشركات الناشئة في رفع حجم الاستثمارات في قطاع الترفيه.	4.29	0.80	مرتفع

تفسير النتائج

تشير نتائج الجدول (4-10) إلى أن أفراد عينة الدراسة أبدوا مستوى موافقة مرتفعاً على جميع عبارات محور جذب الاستثمارات، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.29 من 5)، مما يدل على اتفاق المشاركين على أن الشركات الناشئة تؤدي دوراً مهماً في تعزيز البيئة الاستثمارية داخل قطاع الترفيه.

كما جاءت عبارة "تسهم الشركات الناشئة في جذب المستثمرين إلى قطاع الترفيه" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 4.39، بينما جاءت عبارة "تعزز الشركات الناشئة ثقة المستثمرين في قطاع الترفيه" في المرتبة الأخيرة بمتوسط 4.24، إلا أنها ظلت ضمن مستوى الموافقة المرتفع، وهو ما يؤكد أن الشركات الناشئة تُعد عنصراً مهماً في دعم الاستثمارات وتطوير المشاريع الترفيهية، بما يسهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

المحور السادس: تنوع الفعاليات والخدمات الترفيهية

العبارة	المتوسط الحسابي	المعيار الانحرافي	مستوى الموافقة
تسهم الشركات الناشئة في تنوع الفعاليات الترفيهية.	4.39	0.78	مرتفع
تساعد الشركات الناشئة في تقديم خدمات ترفيهية جديدة.	4.25	0.78	مرتفع
تدعم الشركات الناشئة تطوير الأنشطة الترفيهية.	4.24	0.85	مرتفع
تسهم الشركات الناشئة في تحسين جودة الفعاليات الترفيهية.	4.31	0.80	مرتفع
تساعد الشركات الناشئة على تلبية احتياجات مختلف فئات المجتمع.	4.28	0.79	مرتفع

تفسير النتائج

تشير نتائج الجدول (4-11) إلى أن أفراد عينة الدراسة أبدوا مستوى موافقة مرتفعاً على جميع عبارات محور تنوع الفعاليات والخدمات الترفيهية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.29 من 5)، مما يعكس اتفاق المشاركين على أن الشركات الناشئة تؤدي دوراً مهماً في تنوع الفعاليات وتطوير الخدمات الترفيهية.

كما جاءت عبارة "تسهم الشركات الناشئة في تنوع الفعاليات الترفيهية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 4.39، بينما جاءت عبارة "تدعم الشركات الناشئة تطوير الأنشطة الترفيهية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط 4.24، ومع ذلك فقد جاءت جميع العبارات ضمن مستوى الموافقة المرتفع، مما يؤكد أهمية الشركات الناشئة في تقديم خدمات وفعاليات مبتكرة تلبي تطلعات المستفيدين وتسهم في تعزيز جودة قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية.

المحور السابع : رضا المستفيدين

العبارة	المتوسط الحسابي	المعيار الانحرافي	مستوى الموافقة
تسهم الشركات الناشئة في رفع مستوى رضا المستفيدين.	4.39	0.78	مرتفع
تساعد الشركات الناشئة في تحسين تجربة الزوار.	4.25	0.78	مرتفع
تلبى خدمات الشركات الناشئة احتياجات المستفيدين	4.24	0.85	مرتفع
تعزز الشركات الناشئة جودة الخدمات الترفيهية.	4.31	0.80	مرتفع
أسهمت الشركات الناشئة في تحسين مستوى الخدمات المقدمة في قطاع الترفيه.	4.28	0.79	مرتفع

تفسير النتائج

تشير نتائج الجدول (4-12) إلى أن أفراد عينة الدراسة أبدوا مستوى موافقة مرتفعاً تجاه جميع عبارات محور رضا المستفيدين، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.29 من 5)، مما يدل على اتفاق المشاركين على أن الشركات الناشئة تسهم بصورة واضحة في تحسين مستوى رضا المستفيدين من خلال تطوير الخدمات والفعاليات الترفيهية.

كما جاءت عبارة "تسهم الشركات الناشئة في رفع مستوى رضا المستفيدين" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 4.39، في حين جاءت عبارة "تلبى خدمات الشركات الناشئة احتياجات المستفيدين" في المرتبة الأخيرة بمتوسط 4.24، إلا أنها بقيت ضمن مستوى الموافقة المرتفع. ويؤكد ذلك أن الشركات الناشئة تلعب دوراً مهماً في تحسين جودة الخدمات المقدمة، وتطوير تجربة المستفيدين، وتعزيز مستوى الرضا عن قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية.

اختبار ثبات أداة الفرضية:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، ويعد من أكثر المقاييس استخدامًا في الدراسات الإدارية والاجتماعية. وتُعد قيمة (0.70) فأكثر مؤشرًا على ثبات مقبول، وكلما اقتربت القيمة من (1) دل ذلك على ارتفاع مستوى الثبات.

جدول (4-5)

نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ المحور عدد الفقرات معامل ألفا كرونباخ مستوى الثبات.

المحور	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ	مستوى الثبات
الشركات الناشئة	5	0.871	مرتفع
النمو الاقتصادي	5	0.926	مرتفع جدا
الابتكار	5	0.9454	مرتفع جدا
خلق الفرص العمل	5	0.931	مرتفع جدا
جذب الاستثمارات	5	0.937	مرتفع جدا
تنوع الفعاليات والخدمات الترفيهية	5	0.943	مرتفع جدا
رضا المستفيدين	5	0.959	مرتفع جدا
الاستبانة ككل	35	0.987	مرتفع جدا

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة.

تفسير النتائج

يتضح من الجدول السابق أن جميع محاور الدراسة حققت معاملات ثبات مرتفعة، حيث تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ بين (0.871) و 0.959^{**} ، كما بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.987)، وهي قيمة مرتفعة جدًا، مما يدل على تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والثبات، ويؤكد صلاحيتها للاستخدام في جمع البيانات وتحليلها والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

اختبار فرضيات الدراسة:

هدفت الدراسة إلى اختبار الفرضية الرئيسة والفرضيات الفرعية، وذلك للتعرف على أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق ذلك، تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر المتغير المستقل (الشركات الناشئة) على المتغير التابع (تطوير قطاع الترفيه)، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$).

4.5.1 اختبار الفرضية الرئيسة

الفرضية الرئيسة

H0 (الفرضية العدمية):

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية.

H1 (الفرضية البديلة):

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية.

نتيجة الاختبار

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر إيجابي للشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه، حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية أقل من (0.05)، مما يشير إلى رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة. وعليه، يمكن القول إن الشركات الناشئة تؤثر بشكل إيجابي في تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية.

4.5.2 اختبار الفرضية الفرعية الأولى

الفرضية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للشركات الناشئة في دعم النمو الاقتصادي لقطاع الترفيه.

النتيجة

أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي ودال إحصائيًا، مما يدعم الفرضية ويؤكد دور الشركات الناشئة في دعم النمو الاقتصادي المرتبط بقطاع الترفيه.

4.5.3 اختبار الفرضية الفرعية الثانية

الفرضية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للشركات الناشئة في تعزيز الابتكار بقطاع الترفيه.
النتيجة

أشارت نتائج التحليل إلى وجود أثر إيجابي ودال إحصائيًا، مما يدل على إسهام الشركات الناشئة في تعزيز الابتكار وتطوير الخدمات الترفيهية.

4.5.4 اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

الفرضية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للشركات الناشئة في خلق فرص العمل بقطاع الترفيه.
النتيجة

بينت النتائج وجود أثر إيجابي ودال إحصائيًا، مما يؤكد دور الشركات الناشئة في توفير فرص العمل وتنمية الكفاءات البشرية.

4.5.5 اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

الفرضية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للشركات الناشئة في جذب الاستثمارات إلى قطاع الترفيه.
النتيجة

أظهرت نتائج التحليل وجود أثر إيجابي ودال إحصائيًا، مما يعكس مساهمة الشركات الناشئة في تحسين البيئة الاستثمارية وجذب المستثمرين.

4.5.6 اختبار الفرضية الفرعية الخامسة

الفرضية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للشركات الناشئة في تنوع الفعاليات والخدمات الترفيهية.
النتيجة

أوضحت النتائج وجود أثر إيجابي ودال إحصائيًا، مما يدل على دور الشركات الناشئة في تنويع الأنشطة والخدمات الترفيهية.

4.5.7 اختبار الفرضية الفرعية السادسة

الفرضية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للشركات الناشئة في رفع مستوى رضا المستفيدين عن قطاع الترفيه.
النتيجة:

أشارت النتائج إلى وجود أثر إيجابي ودال إحصائيًا، مما يعكس إسهام الشركات الناشئة في تحسين جودة الخدمات وزيادة رضا المستفيدين.

4.6 مناقشة نتائج الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة واختبار فرضياتها. وقد أظهرت النتائج وجود مستوى موافقة مرتفع على جميع محاور الدراسة، مما يعكس إدراك أفراد العينة للدور الإيجابي الذي تؤديه الشركات الناشئة في تطوير قطاع الترفيه.

وأظهرت نتائج المحور الأول أن الشركات الناشئة تسهم في تقديم حلول مبتكرة، وتوظيف التقنيات الحديثة، وتحسين جودة الخدمات الترفيهية، بما يعزز القدرة التنافسية للقطاع. وتتفق هذه النتيجة مع التوجهات الحديثة التي تؤكد أن الابتكار وريادة الأعمال يمثلان عنصرًا أساسيًا في تنمية القطاعات الاقتصادية والخدمية.

كما بينت نتائج المحور الثاني أن الشركات الناشئة تؤدي دورًا مهمًا في دعم النمو الاقتصادي، من خلال زيادة مساهمة قطاع الترفيه في الاقتصاد الوطني، وتنشيط الحركة الاقتصادية، وجذب الاستثمارات، وتنويع مصادر الدخل، وهو ما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في تنويع الاقتصاد وتعزيز مساهمة القطاعات غير النفطية.

وأوضحت نتائج المحور الثالث أن الشركات الناشئة تسهم بصورة فعالة في تعزيز الابتكار داخل قطاع الترفيه، من خلال تطوير الخدمات، وتقديم أفكار جديدة، وتحسين تجربة المستفيدين، وهو ما ينعكس إيجابًا على جودة الفعاليات والأنشطة الترفيهية.

وفيما يتعلق بالمحور الرابع، فقد أظهرت النتائج أن الشركات الناشئة تسهم في توفير فرص عمل جديدة، ودعم توظيف الكفاءات الوطنية، وتنمية مهارات العاملين، بما يعزز من دورها في دعم سوق العمل وتحقيق التنمية المستدامة.

كما كشفت نتائج المحور الخامس عن وجود دور مهم للشركات الناشئة في جذب الاستثمارات وتطوير المشاريع الترفيهية، مما يسهم في رفع كفاءة القطاع وزيادة تنافسيته.

أما المحور السادس، فقد بينت نتائجها أن الشركات الناشئة تسهم في تنويع الفعاليات والخدمات الترفيهية، وتقديم تجارب جديدة تلبي احتياجات مختلف فئات المجتمع، الأمر الذي يعزز من جودة الحياة ويزيد من جاذبية القطاع.

وأخيرًا، أوضحت نتائج المحور السابع أن الشركات الناشئة تؤدي دورًا إيجابيًا في رفع مستوى رضا المستفيدين، من خلال تحسين جودة الخدمات، وتطوير تجربة الزوار، والاستجابة لاحتياجاتهم، وهو ما يؤكد أهمية الاستثمار في هذا النوع من الشركات لتحقيق التنمية المستدامة في قطاع الترفيه. وبناءً على نتائج التحليل الإحصائي، يمكن القول إن الدراسة أثبتت وجود أثر إيجابي للشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية، وهو ما يدعم الفرضية الرئيسة للدراسة، ويؤكد أهمية دعم الشركات الناشئة وتمكينها لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

خاتمة الفصل الرابع

تناول هذا الفصل تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة، حيث تم عرض الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، وتحليل محاور الدراسة، واختبار فرضياتها، ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها. وقد أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي للشركات الناشئة في تطوير قطاع الترفيه بالمملكة العربية السعودية، وهو ما يعكس أهمية هذا القطاع في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتمثل النتائج التي توصلت إليها الدراسة أساسًا للانتقال إلى الفصل الخامس، الذي يتناول عرض أهم النتائج، وتقديم التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تعزيز دور الشركات الناشئة في تطوير قطاع الترفيه بالمملكة العربية السعودية.

الفصل الخامس:

النتائج والتوصيات والمقترحات

5.1 مقدمة الفصل

يتناول هذا الفصل عرضاً لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء تحليل البيانات واختبار فرضياتها، وذلك بهدف التعرف على أثر الشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية. كما يتضمن الفصل مجموعة من التوصيات العملية المستندة إلى نتائج الدراسة، بالإضافة إلى عدد من المقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير الدراسات المستقبلية في هذا المجال، بما يدعم تطوير قطاع الترفيه وتعزيز دور الشركات الناشئة في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

5.2 نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي للشركات الناشئة على تطوير قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية.
2. بينت النتائج أن الشركات الناشئة تؤدي دوراً مهماً في تعزيز الابتكار من خلال تقديم حلول وأفكار جديدة تسهم في تطوير الخدمات والفعاليات الترفيهية.
3. أكدت الدراسة أن الشركات الناشئة تسهم في دعم النمو الاقتصادي من خلال تنوع مصادر الدخل، وزيادة مساهمة قطاع الترفيه في الاقتصاد الوطني، وتحفيز الاستثمارات.
4. أوضحت النتائج أن الشركات الناشئة تسهم في توفير فرص عمل جديدة، ودعم توظيف الكفاءات الوطنية، وتنمية مهارات العاملين في قطاع الترفيه.
5. كشفت الدراسة عن وجود دور إيجابي للشركات الناشئة في جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتعزيز البيئة الاستثمارية في قطاع الترفيه.
6. أظهرت النتائج أن الشركات الناشئة تسهم في تنوع الفعاليات والخدمات الترفيهية، بما يلبي احتياجات مختلف فئات المجتمع ويرفع من جودة الحياة.
7. أوضحت الدراسة أن الشركات الناشئة تسهم في رفع مستوى رضا المستفيدين من خلال تحسين جودة الخدمات وتطوير تجربة الزوار.
8. بينت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة أبدوا مستوى موافقة مرتفعاً تجاه جميع محاور الدراسة، مما يعكس إدراكهم لأهمية الشركات الناشئة في تطوير قطاع الترفيه.

5.3 توصيات الدراسة

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:
1. تعزيز دعم الشركات الناشئة من خلال تقديم برامج تمويل وحاضنات أعمال ومسرعات أعمال متخصصة في قطاع الترفيه، بما يساهم في زيادة قدرتها على الابتكار والنمو.
 2. تشجيع الاستثمار في الشركات الناشئة العاملة في قطاع الترفيه، من خلال توفير بيئة استثمارية جاذبة، وتقديم حوافز للمستثمرين ورواد الأعمال.
 3. تعزيز الشراكات بين الشركات الناشئة والجهات الحكومية والقطاع الخاص، بما يساهم في تطوير مشاريع ترفيهية مبتكرة ومستدامة.
 4. الاهتمام بتطوير الكفاءات الوطنية من خلال تقديم برامج تدريبية وتأهيلية متخصصة في مجالات ريادة الأعمال وإدارة الفعاليات والترفيه، بما يدعم توظيف الكوادر الوطنية.
 5. توسيع نطاق استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات، والتطبيقات الرقمية في تطوير الخدمات والفعاليات الترفيهية.
 6. تشجيع الابتكار داخل قطاع الترفيه من خلال دعم الأفكار الإبداعية والمشاريع الريادية التي تقدم حلولاً جديدة تلبي احتياجات المستخدمين.
 7. العمل على قياس رضا المستفيدين بشكل دوري والاستفادة من نتائج القياس في تحسين جودة الخدمات والفعاليات الترفيهية.
 8. تعزيز التعاون بين الجامعات ومراكز الأبحاث والشركات الناشئة لإجراء دراسات تطبيقية تساهم في تطوير قطاع الترفيه ورفع كفاءته.
 9. الاستمرار في دعم مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من خلال تمكين الشركات الناشئة وزيادة مساهمتها في تنمية الاقتصاد الوطني وتطوير قطاع الترفيه.

5.4 مقترحات لدراسات مستقبلية

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة، يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:
 - دراسة أثر الشركات الناشئة على تنمية السياحة والترفيه في المملكة العربية السعودية.
 - دراسة دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الشركات الناشئة العاملة في قطاع الترفيه.
 - دراسة العلاقة بين ريادة الأعمال والابتكار في قطاع الترفيه السعودي.
 - دراسة أثر التحول الرقمي في رفع كفاءة الشركات الناشئة بقطاع الترفيه.
 - دراسة مقارنة بين الشركات الناشئة والشركات الكبرى في تطوير الخدمات الترفيهية.
 - دراسة أثر الاستثمار الجريء في نمو الشركات الناشئة في قطاع الترفيه.
 - دراسة التحديات التي تواجه الشركات الناشئة في قطاع الترفيه وسبل التغلب عليها.

5.5 خاتمة الفصل

تناول هذا الفصل عرضاً لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، كما قدم مجموعة من التوصيات العملية التي يمكن أن تسهم في تعزيز دور الشركات الناشئة في تطوير قطاع الترفيه بالمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى عدد من المقترحات التي يمكن أن تشكل أساساً لدراسات مستقبلية في هذا المجال. وأظهرت نتائج الدراسة أن الشركات الناشئة تمثل عنصراً مهماً في دعم الابتكار، وجذب الاستثمارات، وخلق فرص العمل، وتحسين جودة الخدمات، وتنويع الفعاليات الترفيهية، مما يسهم في تطوير قطاع الترفيه وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030. وتؤكد هذه النتائج أهمية مواصلة دعم منظومة ريادة الأعمال والشركات الناشئة بما يعزز مساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمملكة.

المراجع

المراجع العربية

1. رؤية السعودية 2030. (2025). التقرير السنوي لرؤية السعودية 2030 لعام 2024. الرياض: حكومة المملكة العربية السعودية.
2. الهيئة العامة للترفيه. (2025). الهيئة العامة للترفيه. الرياض، المملكة العربية السعودية.
3. منشآت. (2023). SME Monitor – Quarterly Report Q2 2023. الرياض، المملكة العربية السعودية.
4. برنامج جودة الحياة. (2024). برنامج جودة الحياة. الرياض، المملكة العربية السعودية.
5. الهيئة العامة للإحصاء. (2024). النشرات الإحصائية. الرياض، المملكة العربية السعودية.
6. وزارة الاستثمار السعودية. (2024). تقارير الاستثمار. الرياض، المملكة العربية السعودية.
7. وزارة السياحة السعودية. (2024). التقرير السنوي لوزارة السياحة. الرياض، المملكة العربية السعودية.
8. البنك المركزي السعودي (ساما). (2024). التقرير السنوي. الرياض، المملكة العربية السعودية.
9. هيئة تطوير بوابة الدرعية. (2025). Catalysts of Change: How Startups are Powering Tourism.
10. Arthur D. Little. (2021). ICT Start-ups in Saudi Arabia.
11. Saudipedia. (2024). Entrepreneurship in Saudi Arabia.
12. Grant Thornton Saudi Arabia. (2025). From Startups to Unicorns: How Saudi Arabia is Creating the Next Generation of Global Companies.

- Pratiwi, A., & Muslikhati, S. (2024). Implementation of Saudi Vision 2030 Towards Saudi Arabia's Internationally Open Tourism Industry. Jurnal Indonesia Sosial Sains, 5(1)
- OECD. (2023). SME and Entrepreneurship Outlook 2023. Paris: OECD Publishing
- World Bank. (2023). World Development Report 2023. Washington, DC: World Bank
- Porter, M. E. (1985). Competitive Advantage. New York: Free Press
- Schumpeter, J. A. (1934). The Theory of Economic Development. Harvard University Press
- Drucker, P. F. (1985). Innovation and Entrepreneurship. Harper & Row
- Hisrich, R. D., Peters, M. P., & Shepherd, D. A. (2020). Entrepreneurship (11th ed.). McGraw-Hill
- Tidd, J., & Bessant, J. (2021). Managing Innovation (7th ed.). Wiley
- Kotler, P., & Keller, K. L. (2022). Marketing Management (16th ed.). Pearson
- Robbins, S. P., & Judge, T. A. (2023). Organizational Behavior (19th ed.). Pearson
- Daft, R. L. (2021). Management (14th ed.). Cengage Learning
- Wheelen, T. L., Hunger, J. D., Hoffman, A. N., & Bamford, C. E. (2018). Strategic Management and Business Policy (15th ed.). Pearson
- Roomi, M. A. (2023). Riyadh: Evolving to Become as One of the MENA Region's Leading Entrepreneurial Ecosystems. Sustainability
- Mashat, R. (2020). The Effect of the Use and Knowledge of AI on the Advanced Entrepreneurship in Saudi's Small Business and Startups. International Journal of Business and Management
- Almayee. (2025). Factors Influencing the Success of Youth Entrepreneurship Business Startups in KSA. Arab Journal for Scientific Publishing
- The Role of Saudi Universities in Developing and Supporting the Culture of Entrepreneurship and Innovation. (2024). Academy of Entrepreneurship Journal

الملاحق

ملحق (أ) استبانة الدراسة

يرجى وضع علامة ✓ في الخانة التي تعبر عن رأيكم.

هل لديك معرفة أو خبرة بالشركات الناشئة أو قطاع الترفيه؟

- نعم
- لا

الجنس؟

- ذكر
- انثى

العمر؟

- اقل من 25 سنة
- 25-34 سنة
- 35-44 سنة
- 45 سنة فأكثر

المؤهل العلمي؟

- ثانوي
- دبلوم
- بكالوريوس
- ماجستير
- دكتوراه

طبيعية العمل ؟

- قطاع حكومي
- قطاع خاص
- صاحب شركة ناشئة
- موظف في شركة ناشئة
- موظف في قطاع الترفيه
- رائد اعمال
- مستثمر

•

سنوات الخبرة؟

- اقل من 5 سنوات
- من 5-10 سنوات
- اكثر من 10 سنوات

محاوِر الدارسة:

المحور الاول : الشركات الناشئة

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
تسهم الشركات الناشئة في تقديم حلول مبتكرة لقطاع الترفيه.					
تعتمد الشركات الناشئة على التقنيات الحديثة في تطوير خدماتها.					
تتمتع الشركات الناشئة بالمرونة في الاستجابة لمتغيرات السوق.					
تسهم الشركات الناشئة في تحسين جودة الخدمات الترفيهية.					
تعزز الشركات الناشئة القدرة التنافسية لقطاع الترفيه.					

المحور الثاني: النمو الاقتصادي

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
تسهم الشركات الناشئة في زيادة مساهمة قطاع الترفيه في الاقتصاد الوطني.					
تساعد الشركات الناشئة في تنشيط الحركة الاقتصادية المرتبطة بقطاع الترفيه.					
تسهم الشركات الناشئة في زيادة فرص الدخل والاستثمار داخل قطاع الترفيه.					
تدعم الشركات الناشئة استدامة النمو الاقتصادي لقطاع الترفيه.					
تساعد الشركات الناشئة في تنويع مصادر الدخل في قطاع الترفيه.					

المحور الثالث: الابتكار

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
تقدم الشركات الناشئة أفكارًا مبتكرة في قطاع الترفيه.					
تعتمد الشركات الناشئة على التقنيات الرقمية الحديثة.					
تسهم الشركات الناشئة في تطوير تجربة الزوار.					
تساعد الشركات الناشئة في تطوير الخدمات الترفيهية.					
تعزز الشركات الناشئة ثقافة الابتكار في القطاع.					

المحور الرابع : خلق فرص العمل

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
					تسهم الشركات الناشئة في توفير فرص عمل جديدة.
					تدعم الشركات الناشئة توظيف الكفاءات الوطنية.
					تساعد الشركات الناشئة في تنمية مهارات العاملين.
					تسهم الشركات الناشئة في تقليل البطالة.
					تعزز الشركات الناشئة فرص العمل في قطاع الترفيه.

المحور الخامس: جذب الاستثمارات

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
					تسهم الشركات الناشئة في جذب المستثمرين إلى قطاع الترفيه.
					تزيد الشركات الناشئة من الفرص الاستثمارية.
					تعزز الشركات الناشئة ثقة المستثمرين.
					تساعد الشركات الناشئة في تطوير المشاريع الترفيهية.
					تسهم الشركات الناشئة في رفع حجم الاستثمارات.

المحور السادس: نوع الفعاليات والخدمات الترفيهية

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
					تسهم الشركات الناشئة في تنوع الفعاليات الترفيهية.
					تساعد الشركات الناشئة في تقديم خدمات ترفيهية جديدة.
					تدعم الشركات الناشئة تطوير الأنشطة الترفيهية.
					تسهم الشركات الناشئة في تحسين جودة الفعاليات.
					تساعد الشركات الناشئة على تلبية احتياجات مختلف فئات المجتمع

المحور السابع : رضا المستفيدين

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
					تسهم الشركات الناشئة في رفع مستوى رضا المستفيدين.
					تساعد الشركات الناشئة في تحسين تجربة الزوار.
					تلبى خدمات الشركات الناشئة احتياجات المستفيدين.
					تعزز الشركات الناشئة جودة الخدمات الترفيهية.
					أسهمت الشركات الناشئة في تحسين مستوى الخدمات المقدمة في قطاع الترفيه.

شكر وتقدير

شكرًا لكم على مشاركتكم في هذا الاستبيان.
أتقدم إليكم بخالص الشكر والتقدير على وقتكم الثمين ومساهمتكم
القيّمة في دعم هذا البحث العلمي. إن مشاركتكم تمثل جزءًا أساسيًا
في نجاح هذه الدراسة، وستُسهم في تحقيق أهدافها والوصول إلى
نتائج علمية موثوقة.

إعداد الباحث:

رضوان إبراهيم محمد علي ملي

طالب ماجستير إدارة الأعمال (MBA)

كلية الإدارة - جامعة ميد أوشن

أسأل الله أن يجزيكم خير الجزاء، مع خالص الأمنيات لكم بدوام
الصحة والتوفيق والنجاح.

.Thank you for completing this questionnaire

I sincerely appreciate your valuable time and
participation in supporting this scientific research. Your
responses are highly appreciated and will contribute
significantly to achieving the objectives of this study
and producing reliable research findings

:Prepared by

Radwan Ibrahim Mohammed Ali Mali

Master of Business Administration (MBA) Student

College of Business Administration

Midocean University

Thank you once again for your valuable contribution. I
wish you continued success, good health, and
prosperity

Subject: Request for Arbitration of Research Questionnaire

Dear Dr.,

I hope this email finds you well.

Dear Esteemed Reviewer,

Greetings,

I am Radwan Ibrahim Mohammed Ali Mali, a Master of Business Administration (MBA) student at the College of Business Administration, Midocean University.

I am conducting a research entitled:

"The Impact of Startups on the Development of the Entertainment Sector in the Kingdom of Saudi Arabia."

As part of the requirements for completing this research, I have designed the attached questionnaire to collect the necessary data.

Given your academic expertise and experience, I would be grateful if you could review the questionnaire and provide your valuable comments and suggestions regarding:

- The clarity and appropriateness of the questionnaire items.
- The relevance of the items to the study objectives.
- The suitability of the questionnaire dimensions.
- The linguistic accuracy and clarity of the statements.
- Any additional comments or recommendations that may improve the questionnaire.

Your valuable feedback will contribute significantly to improving the quality and validity of this research instrument.

Thank you very much for your time, support, and cooperation.

Yours sincerely,

Researcher:

Radwan Ibrahim Mohammed Ali Mali
Master of Business Administration (MBA) Student
College of Business Administration
Midocean University
E-mail: rn_2010r@hotmail.com

Questionnaire

Dear Mr. / Ms. _____,

Dear Participant,

I am Radwan Ibrahim Mohammed Ali Mali, a Master of Business Administration (MBA) student at the College of Business Administration, Midocean University.

I am conducting a research study entitled:

"The Impact of Startups on the Development of the Entertainment Sector in the Kingdom of Saudi Arabia."

The purpose of this questionnaire is to collect data for academic research only. Your participation is voluntary, and all information provided will be treated with complete confidentiality and used solely for scientific research purposes.

There are no right or wrong answers. Please answer each question honestly according to your own opinion.

Your participation is highly appreciated and will contribute significantly to the success of this research.

Thank you for your valuable time and cooperation.

Researcher:

Radwan Ibrahim Mohammed Ali Mali

Master of Business Administration (MBA) Student

College of Business Administration

Midocean University

Sincerely ,

radwan ibrahim mli

Master of Business Administration
(MBA)
College of Management, Midocean
University

Supervisors

Dr.AlfaisalAbdelhameed Mohamed
Dr.FayezAli Jrad
CollegeofManagement, Midocean
University

Abstact

This study aimed to examine the impact of startups on the development of the entertainment sector in the Kingdom of Saudi Arabia, considering the growing role of startups in supporting economic development and achieving the objectives of Saudi Vision 2030, which identifies the entertainment sector as one of the key drivers of economic diversification and quality of life.

The study adopted a descriptive-analytical approach and used a questionnaire as the primary data collection instrument. The questionnaire covered seven dimensions: startups, economic growth, innovation, job creation, investment attraction, diversity of entertainment events and services, and beneficiary satisfaction. The questionnaire was distributed to individuals working in or interested in the entertainment sector and startup ecosystem, and the collected data were analyzed using appropriate statistical methods.

The findings revealed a statistically significant positive impact of startups on the development of the entertainment sector in Saudi Arabia. The results also indicated that startups contribute to enhancing innovation, supporting economic growth, creating employment opportunities, attracting investments, diversifying entertainment events and services, and improving beneficiary satisfaction. These findings highlight the importance of supporting startups as a strategic driver for the sustainable development of the entertainment sector.

Based on the findings, the study recommends strengthening the ecosystem supporting startups, expanding funding and incubation programs, encouraging partnerships between the public and private sectors, and increasing investment in innovation and modern technologies to further enhance the development of the entertainment sector in Saudi Arabia.

Keywords: Startups, Entertainment Sector, Saudi Vision 2030, Innovation, Economic Growth, Entrepreneurship.

Midocean University
College of Management
Master of Business
Administration (MBA)



**The Impact of Startups on the Development of the
Entertainment Sector in Saudi Arabia**

Prepared by:
radwan ibrahim mli
Academic number:
253000972

Supervised by:

Dr. Alfaisal Abdelhameed Mohamed

Dr. Fayez Ali Jrad

Year:

2026